التاريخية

دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION FOR RESEARCH AND ARCHIVES

العدد الثالث والثلاثون - جمادى الآخرة ١٤٣٣هـ الموافق مايو ٢٠١٢ م

نشرة دورية تصدرها دارة الملك عبدالعزيز، تعنى بأخبارها وأنشطتها وأبرز إنجازاتها

الأمير سلمان بن عبد العزيز يكرم الفائزين والفائزات بجائزة سموه للدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية ويدشن انطلاق جائزة الملك عبدالعزيز للكتاب

جائزة ومنحة
الأمير سلمان بن عبد العزيز
لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية

الشيخ الدكتور سلطان القاسمي يفوز بجائزة المتميزين لهذا العام

عدد من مديري المراكز العلمية في الخليج العربي .. الجائزة والمنحة تعكس حرص الأمير سلمان بن عبدالعزيز على تاريخ المنطقة

مجلس الإدارة يوافق على عقد مؤتمرين لتاريخ مكة المكرمة وتاريخ المدينة المنورة

بناء على موافقة مجلس الوزراء

الأمير سلمان بن عبدالعزيز يعتمد إعادة تشكيل مجلس إدارة الدارة

دارة الملك عبدالعزيز

التاريخية

نشرة دورية تصدرها دارة الملك عبدالعزيز، تعنى بأخبارها وأنشطتها وأبرز إنجازاتها

العدد الثالث والثلاثون
جمادى الآخرة ١٤٣٣هـ الموافق مايو ٢٠١٢ م

الافتتاحية

الأمير سلمان والدارة

نحن منسوبو الدارة سعيدون كل السعادة برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز لشؤون الدارة وأعمالها، وهذا ما يضفي على عملنا نوع من التتويج والميزة، ويشعرنا بقيمة دورنا، ليس فقط على المستوى الوظيفي، بل على مستوى الخدمة المباشرة لوطننا الغالي من خلال خدمة تاريخه العريق، وخدمة كل ما من شأنه استخراج مكنونه الحضاري والوطني، فالأمير سلمان أمير المؤرخين وراعي مؤسسات التاريخ وطلابه وباحثيه ومريديه وداعم وجود فعله في المشهد الوطني، وهذا يكفي لأن ننشر في حنايا الصدر فخراً، ولان نتعلم من سموه. حفظه الله. الإدارة المحنكة، والوعي بأهمية وظيفتنا اليومية التي يجب أن تحمل معان أخرى غير معنى الوظيفة، بل أوسع وأكبر من ذلك هي الواجب الوطني المباشر ، فكل المواطنين يخدمون هذا المعنى، ونحن في دارة الملك عبدالعزيز نباشر خدمة هذا المعنى الوطني المهم، فرائحة التاريخ التليد نتنفسها يومياً ونوثق كل صباح حباً جديداً للوطن.

ونبقى شامخين والوطن كله يلتفت إلى الدارة بكثير من الإعجاب والفخر لأنها أصبحت تؤدي الدور المنوط بها بكل تفاصيله وتحققه على خير وجه ، ونبقى معتزين كل الاعتزاز، والوطن كله يتحين المناسبة العلمية التاريخية الوطنية ؛ جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية في دورتها الرابعة، معلناً بوسائل إعلامه وصوالينه الأدبية وأقسامه الأكاديمية ذات الاهتمام، ومجالسه العامرة بالوطن أن دارة الملك عبدالعزيز تفوقت على نفسها، وحققت بهذه الجائزة والمنحة المباركة فوزاً كبيراً بتحريك الراكد في حركة البحث العلمي المختصة بالتاريخ وشقيقيه الجغرافية والآثار ، ورعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس الإدارة هذه المناسبة شرف وتاج يطالان سماء التميز بنا، ونجاح وتفوق يصعدان بنا في منازل العطاء العالية، نحن منسوبو الدارة نشعر أننا الفائزون بجائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز وبرعايته واهتمامه -حفظه الله وادام عزه.

جائزة ومنحة
الأمير سلمان بن عبدالعزيز
لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية

٥

الأمير سلمان بن عبدالعزيز يرعى حفل توزيع جائزة ومنحة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية في دورتها الرابعة

٧

الأمير سلمان بن عبدالعزيز يستلم عدد من الوثائق والمخطوطات من عدد من المهتمين

٨

الأمير سلطان بن سلمان : الجائزة والمنحة رافد مهم للبحث العلمي ودعم للمهتمين بتاريخ الجزيرة العربية

١٨

دارة الدكتور سلطان القاسمي بالشارقة : معلم فريد من نوعه، يحكي تاريخ الخليج العربي بأحدث الأساليب العصرية

دارة الملك عبدالعزيز
إدارة العلاقات العامة
ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١
المملكة العربية السعودية
هاتف : ٤٠١٣٨٦١ فاكس : ٤٠١٣٥٩٧
INFO@DARAH.ORG.SA
www.dara.org.sa

ISSDN 13198-7401
رقم الإيداع ٢٨٧٦/١٨

جائزة ومنحة
الأمير سلمان بن عبدالعزيز
لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية

الدورة الرابعة ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

المتميزون

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي

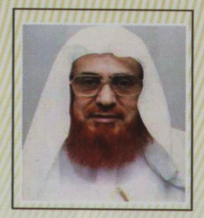

الشيخ أبوعبدالرحمن الظاهري

الاستاذة الدكتورة ليلى البسام

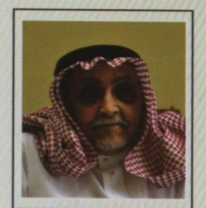

الأستاذ عبدالكريم الخطيب

الاستاذ حجاب الحازمي

رسالة الدكتوراه

د. دايل الخالدي

د. مها السنان

رسالة الماجستير

أ. فهد التغيمشي

أ. وضحاء الشهراني

الكِتاب

أ.د ليلى زعزوع
و أ. عصام مدير

أ.د محمد الجميل

المقالة العلمية

د. عبدالناصر الزهراني

في اجتماع ترأسه الأمير سلمان بن عبدالعزيز

مجلس الإدارة يوافق على تنفيذ المشروع الصوتي لتاريخ المملكة العربية السعودية

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز اجتماع مجلس إدارة الدارة في قصر سمو بالرياض، وفي بداية الاجتماع قدم أعضاء مجلس الإدارة تهانيهم الخالصة ودعواتهم الصادقة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس الإدارة بمناسبة الثقة الملكية الكريمة بصدور الأمر السامي بتعيين سموه وزيراً للدفاع، في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية -حفظهم الله -.

ثم استعرض المجلس بعد ذلك جدول أعماله حيث وافق على تنظيم مركز تاريخ مكة المكرمة مؤتمراً عاماً كل ثلاث سنوات باسم (المؤتمر العام لتاريخ مكة المكرمة) على أن يخصص المؤتمر الأول لموضوع (المصادر التاريخية لتاريخ مكة المكرمة)،كما وافق على تنظيم مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة مؤتمراً عاماً كل ثلاث سنوات باسم (المؤتمر العام لتاريخ المدينة المنورة) على أن يخصص المؤتمر الأول لموضوع (المصادر التاريخية لتاريخ المدينة المنورة)، ويهدف هذان المؤتمران إلى تشجيع الجوانب التاريخية والجغرافية والاجتماعية لتاريخ مكة المكرمة والمدينة المنورة ودعمها، ورصد الإنجازات السعودية منذ عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- في الحرم المكي والمشاعر المقدسة والحرم المدني بالمدينة المنورة وتوثيقها.

ثم اطلع المجلس على آخر ما تم حول التحضير لعقد الندوة العلمية عن تاريخ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- خلال شهر شوال القادم ١٤٣٣هـ.

- مؤتمران لتاريخ مكة المكرمة وتاريخ المدينة المنورة
- تحويل وحدة الترجمة بالدارة إلى مركز الترجمة للدراسات التاريخية
- الموافقة على تأسيس المركز السعودي لنظم المعلومات الجغرافية التاريخية

كما وافق المجلس على برامج دارة الملك عبدالعزيز ومشاركاتها في مناسبة اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٣م، وذلك من خلال مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، والذي تشرف عليه الدارة، حيث سيُعِدّ عدد من البرامج الثقافية والفعاليات العلمية المصاحبة لهذه المناسبة، وستكون المشاركة الرئيسة لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة من خلال عقد مؤتمر عن تاريخ الحياة العلمية في المدينة المنورة، ويعقد على هامش المؤتمر لقاء لأعضاء جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون، وكذلك الجمعية التاريخية السعودية.

كما وافق المجلس على قيام الدارة بتنفيذ (المشروع الصوتي لتاريخ المملكة العربية السعودية)، والذي يهدف إلى تسجيل عدد من المصادر التاريخية الموثوقة والمعتمدة للمملكة العربية السعودية على أقراص ممغنطة وذلك لسهولة تداولها وسماعها والاستفادة مما تحتويه من معلومات تاريخية، وإتاحتها للجميع.

كذلك وافق على تأسيس (المركز السعودي لنظم المعلومات الجغرافية التاريخية)، الذي يهدف إلى تأسيس قاعدة بيانات مكانية وتاريخية موثقة للأماكن في المملكة العربية السعودية بمختلف أشكالها، ويكون أداة فاعلة في جمع بيانات ومعلومات تاريخية من مصادر مختلفة حسب مواقعها الجغرافية الدقيقة وتبويبها وتحليلها وعرضها، وربطها مع بعضها بعضاً، ورصد مختلف التغيرات التي تشهدها، ويعد هذا المركز الأول من نوعه في البلاد العربية.

المجلس وافق أيضاً على تحويل وحدة الترجمة الموجودة حالياً في إدارة البحوث والنشر بالدارة إلى (مركز الترجمة للدراسات التاريخية)، وذلك بهدف تشجيع ترجمة الأصول والمراجع التاريخية القديمة ذات العلاقة بتاريخ الجزيرة العربية والمملكة العربية السعودية، وترجمة مواد الدراسات العلمية عن الجزيرة العربية في الدوريات الأجنبية، وترجمة الرسائل العلمية من الجامعات الأجنبية المتعلقة بالجزيرة العربية، وعقد لقاءات علمية لمناقشة موضوعات الترجمة للمواد التاريخية، وترجمة مطبوعات الدارة إلى اللغات العالمية، وإصدار نشرة إلكترونية للتعريف بنشاط المركز.

بعد ذلك اطلع المجلس على ما تم حول عقد الدارة لفريق عمل عن (المصادر الكلاسيكية والجزيرة العربية) التي أقيمت في الرياض وسط حضور عدد كبير من المتخصصين والمتخصصات، وأُحيط بأهم التوصيات التي أوصى بها فريق العمل.

ثم استمع المجلس إلى تقرير حول إنجازات مركز الترميم والمحافظة على المواد التاريخية بالدارة حيث قام المركز بتعقيم وترميم أرشيفات عدد من الجهات الحكومية، ووثائق المواطنين، وبأعمال التعقيم التي أنجزت من خلال الوحدة المتنقلة للتعقيم بالمركز، وتدريب موظفي الجهات الحكومية على طرق الترميم والمعالجة الكيميائية للأرشيفات، وتقديم الاستشارات الفنية في هذا المجال، وحضور منسوبي المركز لدورات تدريبية في الداخل والخارج بهدف زيادة الخبرة والاطلاع على أحدث الوسائل المتعلقة بهذا المجال.

وقد عبر المجلس عن تقديره لما حققه المركز من إنجازات بخبرات وطنية مدربة، وحث على مواصلة الإنجاز لخدمة المصادر التاريخية الوطنية.

مساء اليوم .. ويوزع جوائزها ومنحها على ثمانية عشر فائزاً وفائزة

الأمير سلمان بن عبدالعزيز يرعى حفل توزيع جائزة ومنحة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية في دورتها الرابعة .. ويدشن جائزة الملك عبدالعزيز للكتاب

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز حفل توزيع جائزة ومنحة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية في دورتها الرابعة ١٤٣٣هـ /٢٠١٢م وسط حفاوة الأوساط العلمية بالفائزين والفائزات بها.

كما يدشن سموه -حفظه الله- جائزة الملك عبدالعزيز لأحسن كتاب يتفق وأهداف الدارة والتي أقرها مجلس الإدارة مؤخراً.

ويكرم سمو وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا للجائزة والمنحة ثمانية عشر فائزاً وفائزة من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها؛ منها ست منح فازت في موضوع المنحة التي حددته اللجنة العلمية وهو: تاريخ مكة المكرمة السياسي والاقتصادي والحضاري، وذلك في الحفل الذي سيقام في قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع.

وجاءت أسماء المتميزين والفائزين والفائزات بفروع الجائزة والمنحة على النحو الآتي:

أولاً . جائزة المتميزين السعوديين: وفاز بها :

١. الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري .

٢. الأستاذة الدكتورة ليلى بنت صالح البسام (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن).

٣. الأستاذ عبدالكريم بن محمود الخطيب.

٤. الأستاذ حجاب بن يحيى الحازمي.

ثانياً . جائزة المتميزين من غير السعوديين : وفاز بها سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

ثالثاً : جائزة رسالة الدكتوراه: وفازت بها:

١. رسالة (الفنون المعدنية من قرية الفاو) للدكتورة مها بنت عبدالله السنان .

٢. رسالة (الإدارة العثمانية وأنظمتها في الحجاز في عهد السلطان عبدالحميد الثاني) للدكتور دايل بن علي الخالدي.

جائزة رسالة الماجستير: وفازت بها :

١. رسالة (السيرة النبوية في روايات أنس بن مالك) للأستاذة وضحا بنت محمد الشهراني.

٢. رسالة (العمل الخيري وأثره في المجتمع المكي خلال العصر الأيوبي والمملوكي) للأستاذ فهد بن صالح النغيمشي .

رابعاً - جائزة الكتاب : وفاز بها :

١. كتاب (بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وحجراتها) للأستاذ الدكتور محمد بن فارس الجميل (جامعة الملك سعود).

٢. كتاب (قدسية مكة المكرمة والمدينة المنورة وفضلهما في كتب اليهود والنصارى) للأستاذة الدكتورة ليلى بنت صالح زعزوع وعصام بن أحمد مدير .

خامساً - جائزة المقالة العلمية: وفازت بها :

١. مقالة (دراسة الوضع الراهن لمبنى مسجد وسبالة موضي بمحافظة الدرعية) للدكتور عبدالناصر بن عبدالرحمن الزهراني (جامعة الملك سعود) .

سادساً - منحة البحوث : تم إقرار ست منح للباحثين ، منحت لخمسة باحثين وباحثة واحدة على النحو الآتي :

١. الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن راشد السنيدي (جامعة القصيم): وموضوع بحثه:

(مجلة الفتح مصدر لتاريخ مكة المكرمة خلال عهد الملك عبدالعزيز).

٢. الأستاذ الدكتور ظافر بن عبدالله الشهري (جامعة الملك فيصل): وموضوع بحثه :

(مكة المكرمة عند شعراء العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام) .

٣. الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع (جامعة الملك خالد): وموضوع بحثه: (أثر الأوقاف على الحياة الاجتماعية في مكة المكرمة) .

٤. الأستاذ بدر بن ستير اللحياني (معلم في مكة المكرمة) وموضع بحثه (كتابات إسلامية صخرية جديدة من شمال مكة المكرمة) .

٥. الأستاذة نوال بنت عطية الغريفي (باحثة وصحفية من مكة المكرمة) وموضوع بحثها: (سوق ذي المجاز . تاريخه وآثاره).

٦. الأستاذ ناصر بن عبدالعزيز الميمون (وكالة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والإعلام) وموضوع بحثه (خطاطو مكة المكرمة في عهد الملك عبدالعزيز).

يذكر أن جائزة الملك عبدالعزيز لأحسن كتاب يتفق وأهداف الدارة ستكون جائزة سنوية تختص بالكتب المؤلفة والتي لم يمض على صدورها أكثر من خمسة أعوام والترشيح متاح للمؤسسات والأفراد على حد السواء، وتبلغ قيمة جوائزها مليون ريال موزعة على عشرة فروع هي:

فرع المؤلفات المتعلقة بتاريخ المملكة العربية السعودية، فرع المؤلفات المتعلقة بجغرافية المملكة العربية السعودية، فرع المؤلفات المتعلقة بالآداب في المملكة العربية السعودية، فرع المؤلفات المتعلقة بالآثار والتراث العمراني في المملكة العربية السعودية، فرع المؤلفات المتعلقة بالموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والمعلوماتية في المملكة العربية السعودية، فرع المؤلفات المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية عبر العصور، فرع المؤلفات المتعلقة بالتاريخ والحضارة الإسلامية، وفرع المؤلفات المتعلقة بالعلوم الشرعية (يحدد موضوعه كل عام)، فرع المؤلفات المتعلقة باللغة العربية (يحدد موضوعه كل عام)، فرع المؤلفات المتعلقة بتاريخ العالم العربي والعالم الإسلامي.

بناء على قرار مجلس الوزراء

الأمير سلمان بن عبدالعزيز يعتمد إعادة تشكيل مجلس إدارة الدارة

صدر قرار مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز -حفظه الله- بإضافة وزير الثقافة والإعلام وممثل عن الهيئة العامة للسياحة والآثار إلى عضوية مجلس الإدارة وزيادة الأعضاء في مجلس الإدارة من ذوي المكانة العلمية إلى ١٠ أعضاء بدلا من ٥.

وقد اعتمد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز التشكيل الجديد لأعضاء مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز وأسماء الأعضاء الممثلين للجهات الحكومية والأعضاء من ذوي المكانة العلمية الجدد في المجلس.

وقد جاء تشكيل أعضاء مجلس الإدارة الجديد برئاسة الأمير سلمان بن عبدالعزيز منسجماً مع رؤية الدارة المستقبلية برعايته بالمزج بين الأعضاء من ذوي الخبرة العملية والعلمية الذي لهم باع طويل في خدمة المعرفة والثقافة والمآثر الفكرية السعودية والطاقات الشابة من ذوي الجهد العلمي في خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الجزيرة العربية وعضوية ممثلين من جهات حكومية ذات اهتمام مشترك مع الدارة لمزيد من التعاون الذي يخدم إستراتيجية دارة الملك عبدالعزيز وأهدافها العلمية ورسالتها الوطنية.

وجاء التشكيل على النحو الآتي :

الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيسا.

الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار ممثلاً للهيئة.

الأمير سلطان بن سلمان

د. خالد العنقري

د. عبدالعزيز خوجة

أ. فيصل بن معمر

د. خالد السبتي

د. ناصر الداود

د. عبدالله نصيف

د. فهد السماري

د. عبدالله العثيمين

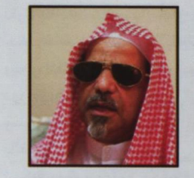
أ. عبدالرحمن الملا

د. عبدالعزيز بن سلمة

أ. خضران الداموك

أ. محمد الراشد

د. حسن الحازمي

د. محمد الحيزان

أ. راشد بن عساكر

د. عايض الزهراني

د. أحمد آل فايع

د. صلاح سلامة

د. نايف الشراري

الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي نائباً لرئيس مجلس الإدارة.

الدكتور عبدالعزيز خوجة وزير الثقافة والإعلام.

الدكتور فهد السماري الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز.

الأستاذ فيصل بن معمر ممثلاً لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

الدكتور خالد السبتي ممثلاً لوزارة التربية والتعليم.

الدكتور محمد الحيزان ممثلاً لوزارة التعليم العالي.

الدكتور عبدالعزيز بن سلمة ممثلاً لوزارة الثقافة والإعلام.

الأستاذ محمد الراشد ممثلاً لمكتبة الملك فهد الوطنية.

الأستاذ خضران الداموك ممثلاً للمركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالديوان الملكي.

كما ضم المجلس الأعضاء من ذوي المكانة العلمية وهم :

الدكتور عبدالله نصيف.

الدكتور ناصر الداود وكيل إمارة منطقة الرياض.

الدكتور عبدالله العثيمين أمين عام جائزة الملك فيصل العالمية عضو مجلس الشورى.

الدكتور صلاح سلامة من جامعة طيبة.

الدكتور عايض الزهراني من جامعة الطائف.

الدكتور أحمد آل فايع من جامعة الملك خالد.

الدكتور نايف الشراري من جامعة الجوف.

الدكتور حسن الحازمي من جامعة جازان.

الأستاذ عبدالرحمن الملا.

الأستاذ راشد بن عساكر.

الأمير سلمان يستقبل ماهر العجاجي الذي قدّم عدداً من الوثائق التاريخية المحلية

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس الدارة في مكتبه بالمعذر الأستاذ ماهر بن ناصر العجاجي يرافقه كل من عبدالرحمن بن سعد العجاجي وعبدالله بن ناصر العجاجي وعبدالرحمن بن عبدالعزيز العجاجي ،وقدم ماهر العجاجي إلى سموه. يحفظه الله. مجموعة من الوثائق التاريخية المحلية المهمة عبارة عن مراسلات بين الإمام عبدالرحمن بن فيصل. رحمه الله . والملك عبدالعزيز . رحمه الله .

والأمير عبدالله بن جلوي . رحمه الله . من جهة والشيخ محمد ابن عبدالعزيز العجاجي ، تتعلق بتاريخ المملكة العربية السعودية، وجاء هذا الاستقبال في إطار برنامج الدارة في فتح الشراكة مع المواطنين للإسهام في المحافظة على المصادر التاريخية المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية عموماً وتاريخ المملكة العربية السعودية خصوصاً.

ويستلم من العوين مجموعة من المخطوطات لوقفها في الدارة ..

واستقبل سموه الدكتور عبداللطيف بن عبدالرحمن العوين وعبدالله بن عبدالرحمن العوين اللذين قدما للسلام على سموه وتسليم سموه مجموعة من المخطوطات التي تعود لمكتبته الخاصة لوقفها في دارة الملك عبدالعزيز، وقد وجه سموه بإيداعها في الدارة. وأثنى الأمير سلمان بن عبدالعزيز على مبادرة الدكتور عبداللطيف العوين وتعاونه مع ما تقوم به الدارة من جهود للمحافظة على المصادر التاريخية والعناية بها وإعادة تأهيلها ثم إتاحتها لحركة البحث العلمي.

أبناء عبدالوهاب حلواني يقدمون للأمير سلمان مصادر من وثائق والدهم

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة الدارة في مكتبه بالمعذر أبناء وأحفاد عبدالوهاب ابن محمد حلواني -رحمه الله-، الذين قدموا للسلام على سموه وأطلعوا سموه على مصادر موثقة عن تاريخ جدهم عبدالوهاب حلواني، وهو من أهالي الطائف الذي كان يعد أحد المعنيين بشؤون الملك عبدالعزيز -رحمه الله- . وعبر سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز عن شكره لأسرة حلواني على حرصها بتوثيق تاريخ أسرتهم وعلاقتها بالملك المؤسس -رحمه الله-.

وأفراد عائلة النعمي يهدون الأمير سلمان ٢٠٠ وثيقة خاصة بتاريخ جازان

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة الدارة عبدالفتاح بن نعمي النعمي من أهالي منطقة جازان الذي أهدى سموه أصول أكثر من مائتي وثيقة خاصة بجده مصطفى بن محمد النعمي . رحمه الله . تتعلق بتاريخ منطقة جازان وعلاقته بالملك عبدالعزيز رحمه الله .

وأعرب سمو وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز عن شكره لأفراد أسرة النعمي على مبادرتهم الوطنية بإهدائهم تلك الوثائق التاريخية، مؤكداً أهمية هذا النموذج من المواطن المتعاون في كشف مزيد من الوثائق والأوراق الشخصية الخاصة التي تسهم في استجلاء جوانب أخرى من تاريخ الوطن وتعزز جوانب سابقة، وحضر الاستقبالات معالي الأمين العام الدكتور فهد السماري.

روحٌ تنافسية في إثراء البحث العلمي

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز
رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار
عضو مجلس إدارة الدارة

الحمد لله، تأتي هذه المناسبة الاحتفالية في دورتها الرابعة، في عام شهدت المملكة فيه أحداثاً ثقافية وتراثية متنوعة وفي مقدمتها نجاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ثم المعرض الدولي للكتاب ومشروع الملك عبدالله ابن عبدالعزيز لتعزيز البعد الحضاري للمملكة العربية السعودية ومعرض الآثار المستعادة من الداخل والخارج، ومعرض روائع من آثار المملكة الذي يجوب عواصم العالم، ومعارض وفعاليات أخرى يتم تنظيمها داخل المملكة وخارجها.

وجائزة ومنحة سمو سيدي لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية لها أهمية خاصة لدى الباحثين والدارسين لتاريخ الجزيرة العربية لكون الجائزة تمنح للمتميزين في الرسائل العلمية، وللبحوث الرصينة، والمؤلفات المتصلة موضوعاتها بتاريخ الجزيرة العربية وحضارتها. وإذا كانت الجائزة تقدم في عمومها للباحثين والدارسين من المواطنين السعوديين فإنها أيضاً تمنح للمتميزين من الباحثين غير السعوديين، مما يعطي هذه الجائزة بعداً آخر في إثراء عملية البحث العلمي.

لقد نهضت دارة الملك عبدالعزيز وتطورت في أداء رسالتها، وهذا بفضل من الله سبحانه وتعالى، ثم بفضل جهود سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله - في إدارته لمجلس إدارة الدارة، وأصبحت الدارة من المؤسسات العلمية والبحثية الرائدة في داخل المملكة وخارجها. وسمو سيدي الأمير سلمان معروف بحبه وعشقه للتاريخ والتراث وانفتاح سموه على الثقافة والعلم وتشجيعه للمؤسسات العلمية والبحثية في مختلف أرجاء الوطن.

إن جائزة ومنحة سمو سيدي لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية رافد مهم للبحث العلمي، وخلق روح تنافسية للمهتمين بتاريخ الجزيرة العربية وتراثها. والهيئة العامة للسياحة والآثار شريك مهم للدارة، وتتعاون معها في مشاريع عديدة بصفتها جهة مرجعية في توثيق تاريخنا الوطني في المتاحف المحلية والإقليمية، وفي البحوث والدراسات التي تضطلع بها الهيئة.

تحت بصيرة نيِّرة

معالي د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر
وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء
عضو الهيئة العليا للجائزة

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله - قريب من كل خير، يقترح ما يفيد، ويعضد ما ينفع، ويدفع إلى الأمام كل مشروع مفيد للوطن والمواطنين.

كل أعمال الخير التي يكون له التفاتة إليها تكلل بالنجاح، وتؤتي ثمارها كما خطط؛ لما يبذله لها من عناية ومساندة، ودفع، واقتراحات نمو وتطوير. وهذا يدل على حسن نية، وإخلاص، وإدراك لحاجات المجتمع، وأجره عند الله عظيم، فسموه يبذل كل ما في وسعه لما يحتاج إليه العاجز والفقير.

هذا جانب والجانب المضيء الآخر هو رعايته لدارة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وأنواع النشاط التي تقوم بها الدارة لخدمة تراثنا المجيد، ومن يعرف سموه، ويعرف مدى اهتمامه بالدارة، وما تقوم به من نشاط، وما قطعته من أشواط، وما وصلت إليه من نجاح في الفكر والثقافة، مستهدية بالطرق التي سلكها الملك عبدالعزيز-رحمه الله- في وضع الأسس لنهضة بلاده بالسرعة التي عرفناها، وبالرصانة التي حرص عليها؛ من أدرك كل هذا، وأدرك جهود سموه لا يتعجب من الإنجاز الذي تحقق. ومن يعرف ما هو آت من تخطيط ومشروعات يدرك أن الدارة ومشروعاتها هي في يد أمينة، وتحت بصيرة نيرة، وفكر لا يمل التفكير في صالحها.

إن اختيار سموه للعاملين في الدارة بكفاءاتهم، وتأهيلهم، ونشاطهم، وتلبسهم بروح سموه، تدل على حرصه-حفظه الله-في أن تكون المشروعات بناءة مضيئة،ونافعة النفع العميم.

في قمة نجاح هذه الدارة، بتوجيه سموه، تأتي التفاتته لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، والبحوث اللازمة لذلك، والدراسات والبحوث هي المشعل الذي يوصل إلى الحقيقة في هذا الحقل المهم، حقل التاريخ. فالبحوث تكشف كثيراً من المخبأ، وترشد إلى ما قد يكون مهملاً، أو مجهولاً. وقد مر ثلاث مناسبات لمنح سموه الجائزة لهذه الدراسات والبحوث، وهذه هي المرة الرابعة.

وهذا دليل على نجاح هذا النشاط، ووفائه بالغرض وخير من يدرك أهمية تاريخ الجزيرة، وما قد يكون هناك من مصادر يمكن أن تكون روافد لنهر واسع، هو سموه، وما يتميز به من حسّ تاريخي، جعله يقدر النصوص مهما صغرت، وما قد تأتي به من فوائد.

أرجو أن يتلو هذه المناسبة النبيلة مناسبات أخرى تؤكد مدى الحرص على جمع شمل كل ما يفيد تاريخنا من حقائق.

والله الموفق،،،

معالي وزير التعليم العالي: الجائزة تؤكد اهتمام الأمير سلمان بن عبدالعزيز بتاريخ الوطن

معالي د. خالد العنقري

أكد معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي ونائب رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز عضو الهيئة العليا لجائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية على أن الجائزة والمنحة بضوابطها العلمية الدقيقة تضمن جودة المنتج العلمي للباحثين والباحثات وثرائه مما أوجد لها مكانة عالية في الأوساط العلمية والثقافية في الجزيرة العربية بعد أن حققت الثمار الفكرية والمعرفية المرجوة منها وإثراء مجالها ، وقال معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري بمناسبة الاحتفال بتوزيع الجائزة والمنحة تحت رعاية سمو وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز : «جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية تؤكد الاهتمام غير المحدود بتاريخ الوطن من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز كما أنها تشكل حافزاً كبيراً للباحثين والدارسين لبذل المزيد من الجهد والعطاء لتحقيق التميز المنشود» وعن رعاية سموه . حفظه الله . لحفل توزيع الجائزة والمنحة قال معالي الدكتور خالد العنقري : «إن رعاية سموه . حفظه الله . للحفل يمثل خطوة تشجيعية مهمة لكل من أنجز رسائل ومقالات وبحوثاً وكتباً تتعلق بتاريخ الجزيرة العربية بشكل عام، والمملكة بشكل خاص ، وإتاحة الفرصة لجميع الباحثين والدارسين بجنسياتهم المختلفة إلى أن يسهموا بصورة شمولية بما لديهم لرصد المسارات المتعلقة بها كافة ، ولعل مما يؤكد ذلك الزيادة المطردة في أعداد المترشحين من دورة لأخرى، وكذا تنامي الرصيد المعرفي والثقافي في موضوعات الجائزة منذ تاريخ انطلاق الجائزة والمنحة ».

الجائزة دعم للحراك الثقافي

معالي د. عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه
وزير الثقافة والإعلام
وعضو مجلس إدارة الدارة

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود-حفظه الله- شخصية لها وزنها في المجتمع السعودي، له إسهامات كثيرة ومتنوعة ومتميزة يصعب تحديدها أو وصفها بشكل شامل، من أبرزها على سبيل المثال لا الحصر اهتمامه بالتاريخ والتراث، والثقافة والعلوم بشكل عام، وفي هذا اليوم نحتفل بجزئية مهمة من إسهامات سموه الفاعلة في تاريخ الجزيرة العربية، التي جعل لها سموه جائزة ومنحة عرفت (بجائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية) انطلاقاً من اهتمام سموه وولعه بهذا الإرث العظيم الذي تشّربه من خلال صحبته لوالده المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

هذا اليوم يرعى سموه الكريم حفل توزيع جائزة ومنحة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية في دورتها الرابعة ١٤٣٣هـ؛ وهو ما يجسد عظم اهتمام سموه وحرصه الدؤوب على استمرار هذه الدراسات والبحوث المهمة في تاريخ الأمة العربية، وهي بلا شك تأتي في سياق حركة البحث العلمي النشطة التي تعيشها هذه البلاد الطيبة، وتعطي زخماً للحراك الثقافي داخل المجتمع السعودي، كما أنها في نظري من الحوافز المادية والمعنوية للنشاط العلمي بشكل عام، والاهتمام بتاريخ الجزيرة العربية بشكل خاص.

لا يسعني إلا أن أشكر راعي هذه الجائزة والمنحة ومساعيه المتعددة في تشجيع الباحثين والباحثات في مجال تاريخنا الوطني العزيز، وفي السياق نفسه نقدر جهود المخلصين في دارة الملك عبدالعزيز على هذه المناشط الفاعلة النافعة.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الجائزة تتيح مجالاً للتميز والإبداع

معالي د. خالد بن عبدالله السبتي
نائب وزير التربية والتعليم
عضو مجلس إدارة الدارة

يلقى الباحثون والعلماء والدارسون في بلدنا المعطاء تكريماً جزيلاً عبّرت عنه جوائز دورية شملت العديد من المجالات العلمية والتربوية والثقافية. واليوم نحتفل بجائزة ومنحة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية، وهما عزيزتان على نفوسنا جميعاً؛ لكونهما تحت إشراف مؤسسة رائدة تحمل اسم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مؤسس هذا الكيان الشامخ، والذي ندين له بالفضل جميعاً بعد الله سبحانه وتعالى في توحيد الوطن وإرساء دعائمه.

إن هذه الجائزة تكبر وتعظم في نظر الجميع لكونها من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذي لم يأل جهدا في رفد قضايا العلم والثقافة والتراث، وهذا البذل والعطاء للعلماء والمؤرخين غير مستغرب من سموه، يحفظه الله، فهو إلى جانب تميزه الإداري رجل بحث وتاريخ، وداعم للمشروعات العلمية والبحثية، وقد حققت دارة الملك عبدالعزيز بتوجيهات سموه حضوراً علمياً وبحثياً بارزاً.

كما تمثل هذه الجائزة حرص سموه على تنشيط البحث في تاريخ الجزيرة العربية، ومكونات الوطن وإرهاصات نهضته وازدهاره، ورغبته كذلك في تسخير إمكانات البحث العلمي المرموقة للجامعات السعودية والمراكز البحثية والمؤرخين والكتاب في عدد من المجالات الهامة، وفي مقدمتها الدراسات المرتبطة بالوطن وتاريخه.

وعلى ذلك فالجائزة تتيح مجالاً خصباً للتميز والإبداع في إبراز هذا الموضوع العام، لاسيما وقد تنوعت أوجهها في : جائزة الباحث التقديرية، وجائزة الدراسة الأكاديمية، وجائزة المقالة العلمية، وجائزة التأليف والتحقيق، ما يشير إلى أنها ستوفر معلومات مرجعيّة عن تاريخ الجزيرة العربية والمملكة العربية السعودية قائمة على البحوث المتخصصة والدراسات الدقيقة، وستثري المكتبة العربية بإصدارات موثوقة في جانب تخصصي فريد بقى لفترة سابقة طويلة رهن انطباعات الرحّالة وآرائهم الشخصية.

وختاماً فإننا نتطلع إلى استثمار هذه البحوث والدراسات منهجياً على نحو يرسّخ معاني الهُويّة الوطنية، ويؤصّل ملامحها في الأجيال القادمة.

الأمير سلمان .. والاهتمام بالعلم والعلماء

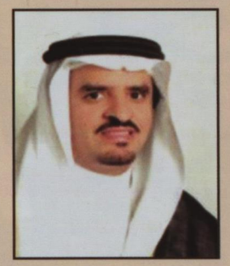

معالي د. ناصر بن عبدالعزيز الداود
وكيل إمارة منطقة الرياض
وعضو مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز

إن من أهم ملامح تقدم الدول والشعوب اهتمامها بثرواتها البشرية وما تحققه من رقي في كافة مجالات العلم والمعرفة ومدى إسهاماتها في هذه المجالات.

وقد هيأ الله لوطننا الغالي قيادة رشيدة منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه – ومواصلة أبنائه البررة من بعده الطريق بوأها مكاناً بارزاً بين الدول .

ولقد تعودنا جميعاً من قيادتنا الحكيمة اهتمامها بالعلم وتشجيع العلماء وتقديرهم ودعم الباحثين، ومن ذلك أبحاث الجزيرة العربية حيث إن هذه المنطقة بما حباها الله من موقع فريد وما تضمه من تاريخ وحضارة وثقافة امتدت عبر الزمن لا تزال مجالاً خصباً ومهماً للدارسين والباحثين للبحث في مجالاتها كافة لإثراء تاريخ هذه المنطقة بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص .. فرغم ما ظهر من دراسات وأبحاث عن هذه المنطقة إلا أن الحاجة ما زالت ماسة لمزيد من الدراسات لتشمل مناحي الحياة ومناشطها المختلفة الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية كافة.

ومما لا شك فيه أن جائزة ومنحة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز – حفظه الله – لدراسات تاريخ الجزيرة العربية تأتي امتداداً لاهتمام سموه الكريم للعلم والعلماء والباحثين وتقديرهم، وحرصاً من سموه الكريم لإثراء تاريخ هذه المنطقة بالدراسات والبحوث العلمية.

ولقد اعتاد الجميع من سموه الكريم الدعم والتشجيع والإسهام في كل نشاط يعود على المملكة وأبنائها بالخير والتقدم وإثراء أنشطتها الفكرية والثقافية والعلمية إيماناً من سموه بأهمية هذا الجانب في تطور الأمم والشعوب.

سائلاً المولى عز وجل أن يجزي سموه الكريم خير الجزاء على ما قدمه ويقدمه من خدمات جليلة للعلم والعلماء لإثراء ساحتنا الثقافية.

إثراء للتراث وإذكاء لروح المنافسة

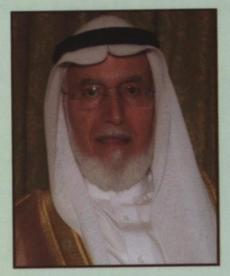

معالي د.عبدالله بن عمر نصيف
عضو مجلس إدارة الدارة

لقد أحيت دارة الملك عبدالعزيز النشاط العلمي البحثي في مجالات كثيرة، من أهمها تاريخ الجزيرة العربية وتاريخ المملكة العربية السعودية وتراثها، وخلال سنوات قصيرة أصبح لها أثر فاعل في تشجيع الباحثين، وقد توج هذا العمل الجليل باهتمام راعي المسيرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز بتمويل جائزة علمية رفيعة لتشجيع الباحثين والدارسين في مجالات عدة من تاريخ المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية بصفة عامة، ومما لا شك فيه أن هذه الجائزة سيكون لها الأثر البالغ في إحياء التراث وتزويد المكتبة العربية بالبحوث النافعة والكتب، وإذكاء روح المنافسة الشريفة بين الباحثين والباحثات يعود بالفائدة الكبيرة على المستوى العلمي والعملي في البيئة البحثية في الوطن والخارج.

وأسال الله سبحانه وتعالى أن يجزي سموه الكريم الخير العميم، وأن يبارك في أعماله وجهده.

والله الموفق والمعين، والحمد لله رب العالمين.

عرس في الرابعة

تعتبر المنح والجوائز من أقدر الطاقات على إذكاء روح المنافسة بين أفراد المجتمع في العمل والإبداع والعطاء، ومضاعفة الإنتاج في مختلف ألوان النشاط البشري ومنذ أقدم العصور، وقد اتخذت أشكالا متعددة وأنواعا مختلفة كما تفاوتت في نبل الغاية وسمو الهدف.

وحين نستحضر تاريخ الجوائز والمنح في الجززيرة العربية نجد أن نبي هذه الأمة وقدوتها محمداً بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قد كان أكرم من حاز قصب السبق في هذا المجال، حيث كانت الجوائز والمنح من أبرز أدواته في الدعوة لاعتناق الإسلام والترغيب فيه، والدفاع عنه، وقد تعددت جوائزه صلى الله عليه وسلم نفائس المال وكرائم النَّعم إلى جعل العفو والحرية وصيانة الحياة من بين جوائزه الكريمة. من ذلك ما صنع مع أسرى بدر حين جعل الخلاص من الأسر منحة استحقها من قام منهم بتعليم القراءة والكتابة لعشرة من صبيان المدينة، ومما طار به المثل السائر في هذا المضمار قصة فخر الجوائز وواسطة عقدها . بردة رسول الله . صلوات الله وسلامه عليه التي أنعم بها على كعب بن زهير مقرونة بالعفو عنه عندمات جاءه ممتطيا صهوة الشعر نادما على ما بدر منه من الإساءة للإسلام وأهله .

وغني عن البيان أن الرسول صلوات الله عليه لم يفعل ذلك زهوا بما حفلت به قصيدة هذا الشاعر من المدح والثناء على شخصه بل أراد أن يجعل من هذه الطاقة الإبداعية سيفا من سيوف الإسلام الماضية ودرعا من دروعه الواقية .

أما في تاريخنا القريب فقد كان الرائد في هذا اللون من العطاء الملك المؤسس عبدالعزيز –طيب الله ثراه– حيث كانت الجوائز والمنح والهبات من أهم وسائله في اصطناع الرجال وإذكاء روح التنافس بين المواطنين في خدمة الوطن وإعلاء صرح نهضته في كل المجالات فأشعل بذلك نبراسا سار على هديه أولاده وأحفاده ومن حذا حذوهم من أهل الخير وعاشقي العلا فشملت الجوائز أعمال البر وحقول الفكر وألوان العلوم والفنون والآداب ، من هنا أشرقت جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لتاريخ الجزيرة العربية ومنحته العلمية لتكونا من أهم الروافد الثرّة التي تصب في إنعاش حركة التأليف والبحث في تاريخ الجزيرة العربية حيث تتبارى الأقلام في تدوينه، ولمّ شتاته وسد ثغراته ونفض الغبار عنه وحمايته من العبث والتشويه الذي يمكن استغلاله في الإساءة لتاريخ هذه البلاد أو لحركة الدعوة الإصلاحية بها، أو تعزيز دعاوى مشبوهة، من هنا صارت العناية بهذا التاريخ مطلبا وطنيا ملحا تكفلت بالنهوض به هذه اليد البيضاء من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان، وقد فازت من النجاح في تحقيق أهدافها بنصيب الربيع من الورد . وتعود أسباب هذا النجاح إلى إخلاص نية صاحبها، وما حضيت به من حسن التخطيط، ودقته، وسلامة التنفيذ ومرونته، ويبدو ذلك جليا في وضوح أهداف الجائزة والمنحة وشموليتها.

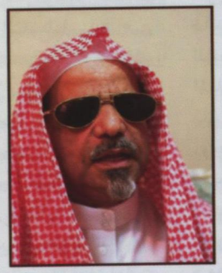

الأستاذ عبدالرحمن بن عثمان الملا
عضو مجلس إدارة الدارة

وهنا لا يفوتنا التنويه برقي مستوى الأداء في تنفيذ الأهداف، يتجلى ذلك في حسن اختيار الأعمال الفائزة بالجائزة وما تتسم به من جودة ونضج وانتماء أصحابها من الباحثين والباحثات لكافة المستويات العلمية في هذا المجال يلمس ذلك كل من تسنى له قراءة تلك الأعمال والاطلاع على أسماء من كان له شرف الفوز بها .

اهتمام خاص من سموه بدارة الملك عبدالعزيز

الأمير سلمان بن عبدالعزيز: أحب الأعمال الإدارية إلى نفسي أعمال الدارة العلمية .... وهي تعزز انتماءنا الوطني والإسلامي

يؤكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز في كل مناسبة ذات علاقة بالدور الوطني والعلمي الكبيرين لدارة الملك عبدالعزيز، وبأنها الذراع التوثيقي للأحداث والأخبار والإنجازات السعودية منذ أول ظهور للدولة السعودية عام ١١٥٧هـ، وهذا ما يظهر عشق سموه. يحفظه الله. للتاريخ وعلومه وفلسفته في قراءة الواقع والاستعداد للمستقبل،

فدارة الملك عبدالعزيز في تاريخها الذي يمتد لأكثر من أربعين عاماً تعيش عصرها الذهبي بفضل تلاقي إيمان أمير المؤرخين بالتاريخ كونه أبو العلوم مع نوعية النشاط الفكري والعطاء المعرفي للدارة ، فصارت دارة الملك عبدالعزيز بإدارة سمو وزير الدفاع ورئيس مجلس الإدارة . حسب الكثيرين . منارة علمية عالية الجودة تستقطب كثيراً من الأفكار البحثية والدراسات ومنصة كبيرة لاحتواء الباحثين والباحثات والعناية بهم وباتت الدارة رافداً قوياً وغنياً لحركة البحث العلمي وقنواته المختلفة بفضل تعدد الأنشطة وتكاملها الذي لم يكن ليتحقق لولا الرؤية بعيدة النظر لسموه. يحفظه الله . ولا يبخل سموه في مجالسه العامرة بالعلم والعلماء والمعرفة والفكر بإظهار حبه لدارة الملك عبدالعزيز وأنها مؤسسة تحمل اسم المؤسس. رحمه الله . عرفاناً بإنجازه التاريخي في تأسيس دولة إسلامية حديثة هي امتداد للدولة الإسلامية في الجزيرة العربية ، ولأنها تخدم في إصداراتها وأنشطتها المواطنة الحقة وتوثيق مفاصل اللحمة الوطنية، وتكشف عن تاريخ المشاركة المتفاعلة بين الشعب والقيادة منذ أيام توحيد المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها . طيب الله ثراه . وحتى هذا اليوم، بل ويقول سموه . حفظه الله : « إن أحب الأعمال الإدارية لنفسي هي أعمال دارة الملك عبدالعزيز » وهذا الحب العميق لدارة الملك عبدالعزيز من قبل سموه انعكس على جودة العمل فيها وصارت تسابق الزمن من أجل موافقة رغبة سمو رئيس مجلس إدارتها في خدمة تاريخ الجزيرة العربية بمآثرها الفكرية وإرثها المعرفي وتاريخ المملكة العربية السعودية التي قامت على التوحيد وتهتدي بمنهاج الشريعة الإسلامية الخالدة يعبر عنه ما قالته صاحبة السمو الملكي الأميرة حصة بنت سلمان ابن عبدالعزيزفي محاضرة عن مآثر والدها والجوانب الفكرية والثقافية والإنسانية في شخصيته على هامش تدشين كرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز للدراسات التاريخية والحضارية للجزيرة العربية جاء فيها: « .. أذكر يوم أعلن عن تعيين والدي . حفظه الله . وزيراً للدفاع كان أول ما شغل تفكيره ما إذا كان يستطيع الاستمرار في رئاسة مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز التي شارك في تأسيسها ولا يزال يعتبرها ابنته ، شقيقة لي، لأنها من أكثر الإنجازات التي تجلب له الفخر والسعادة ، حيث تحمل اسم أبيه الملك عبدالعزيز . رحمه الله . وتستقر الآن في المكان الذي عاش فيه الملك عبدالعزيز . رحمه الله . وخلا فيه إلى القراءة وتدبر القرآن الكريم ، ثم إنها مجاله الذي هو شغوف به كإنسان مفكر» في شهادة تاريخية من شخصية قريبة من سمو وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة عن المكانة التاريخية والعلمية لدارة الملك عبدالعزيز .

وتجلى حب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز للتاريخ بمجالاته وكتبه وبحوثه ودراساته حين وافق سموه . حفظه الله . على إنشاء جائزة تحمل اسمه وتشرف عليها في البداية الدارة بل وقرر -حفظه الله- أن تكون قيمتها المادية من ماله الخاص وأن يرعى توزيعها على الفائزين والفائزات بنفسه فكانت جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية التي لاقت تقديراً كبيراً من الأوساط العلمية المتخصصة ومشاركة فاعلة للظفر بقيمتها العلمية، ويبدو سموه . حفظه الله . في قمة فرحه وسعادته حين يحتفي والدارة بالمؤرخين والباحثين والباحثات في حفل توزيع جوائزها ومنحها التي وصلت هذا العام دورتها الرابعة، يقول صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز في كلمته في الحضور والفائزين والفائزات في الدورة الأولى للجائزة والمنحة عام ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م، معبراً عن حبه للمهتمين بالتاريخ ودروهم في خدمة الأمة الإسلامية: «فإنه من المحبب إلى نفسي أن أكون بين هذه النخبة الطيبة من المهتمين بتاريخ الجزيرة العربية بصفة عامة ، وتاريخ المملكة العربية السعودية بصفة خاصة. فنحن أمة عريقة نمت جذورها في هذه الجزيرة التي انطلق منه العرب إلى كل مكان، ومن ترابها الطاهر شع نور الإسلام ليصل إلى بقاع الأرض قاطبة، ومن هنا كانت المسؤولية الملقاة على عاتقنا في هذه الدارة عظيمة جدا..» في إشارة من سموه -حفظه الله- إلى عظم المسؤولية التي يجب ان تتحملها الدارة في ظل التاريخ المشرق للعرب والمسلمين في الجزيرة العربية وإنتاجهم الغزير والعديد من أمهات الكتب الدينية والمراجع العلمية والمآثر العقلية التي شاركت في بناء التاريخ البشري من خلال ظهور الإسلام وتأثيره البالغ في هذه المؤلفات والأحداث، وهذا ما جعل دارة الملك عبدالعزيزبرعاية سموه واهتمامه على أهبة الاستعداد لأداء واجبها الوطني ودورها المناط في حركة البحوث والدراسات حول التاريخ، وقال سموه . يحفظه الله . في الكلمة نفسها ما يؤكد على اهتمامه . حفظه الله . المبكر بالتاريخ ومؤسساته وطلاب علمه والمؤرخين : « .. لقد كنت أتتبع أعمال الدارة منذ إنشائها، وكنت أشهد بسعادة بالغة انطلاقتها الكبرى في عهد الملك فيصل -رحمه الله، وبإشراف من الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ -رحمه الله-. وعندما كلفت برئاسة مجلس إدارتها، انصرفت إلى الاهتمام بالنهوض بها، والقيام بكل ما نستطيع لدفعها إلى الأمام، وبحمد الله وفضله تكللت الجهود بالنجاح، وأصبحت الدارة في مقدمة المؤسسات الفكرية والتاريخية .. وتمكنت الدارة في زمن قصير من إثبات وجودها» وهذا يدل على عناية الأمير سلمان بن عبدالعزيز بالدارة وأعمالها منذ وقتها الأول وهذا ما شهد به كثير من المسؤولين بها السابقين فلم يكن رعايته ومتابعته لمسيرتها بمجرد تعيينه رئيساً لمجلس إدارتها، لكن اهتمامه تضاعف بعد ذلك بسبب المسؤولية التاريخية حين أصدر مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. رحمه الله . عام ١٤١٧هـ قراراً برئاسة سموه لمجلس إدارة الدارة وذلك بترشيح من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . حفظه الله ..

ومن الرواسخ الإدارية التي فتحت بحكمة سمو وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز أن شكل سموه مجلس الإدارة من أعضاء ينتمون لدوائر حكومية ومؤسسات تعليمية وثقافية تتقاطع إستراتيجياتها مع إستراتيجية الدارة حتى تتجاوز أول مؤسسة سعودية معنية بالمصادر التاريخية -حسب معالي الأمين العام للدارة الدكتور فهد السماري- حواجز البيروقراطية وحتى يتم التنسيق على أوسع نطاق فتتحرر الدارة من الثقل الإداري في الإجراءات وتنطلق بسرعة يقتضيها كثيراً النشاط العلمي والفكري والبحوث والدراسات،لكن سموه بتواضع جم يتصف به المثقف الحقيقي دائماً لاينسب كل إنجازات دارة الملك عبدالعزيز إلى نفسه بل دائماً ما يقدم شكره وتقديره للعاملين في الدارة وأعضاء مجلس الإدارة والباحثين والباحثات ، يقول سموه وسط حضور إحدى دورات الجائزة والمنحة: « .. وتمكنت الدارة في زمن قصير من إثبات وجودها، وليس ذلك بما بذلته وحدي من جهود، بل بالرجال المخلصين الذين يعملون في هذه الدارة من أعضاء مجلس إدارتها ومنسوبيها أوالذين يتعاونون معها» وسموه -حفظه الله-.

الأميرة حصة بنت سلمان بن عبدالعزيز:

كان يشغل تفكير سموه بعد تعيينه وزيراً للدفاع مواصلة عمل الدارة ودعمها

سموه يبدو أكثر فرحاً من الفائزين لأنه يشعر أنه الفائز الأول بخدمة تاريخ أمته ووطنه

الحراك المعرفي

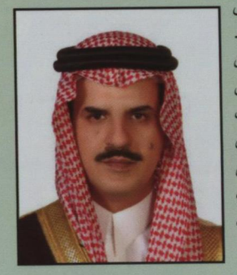

د. عبدالعزيز بن صالح بن سلمه
وكيل وزارة الثقافة والإعلام للإعلام الخارجي
عضو مجلس إدارة الدارة

حظي تاريخ الجزيرة العربية على مر القرون- وليس فقط العقود الماضية- باهتمام مؤرخين وباحثين من مختلف أرجاء العالم ودول الغرب على وجه التحديد. وتوالت زيارات الرحالة من العلماء والباحثين والمغامرين والمخبرين، فضلاً عمن سافتهم الأقدار لهذه الجزيرة لأسباب أخرى، وترك جلهم كتابات مازالت تشكل مصادر مهمة للباحثين اليوم، بعضها وصفي بحت، وبعضها يجمع بين الوصف والتحليل.

كما شهد الاهتمام بتاريخ شبه الجزيرة العربية لدى أبناء هذه البلاد تنامياً ملحوظاً بعد الحرب العالمية الثانية، نتيجة لعوامل عديدة، من ضمنها الاستقرار السياسي وانتشار التعليم وتزايد عدد المبتعثين للدراسة في الجامعات العربية والغربية، ومازال هذا التاريخ بموضوعاته وتفرعاته المختلفة معيناً لا ينضب للباحثين، ويدرك من له ولع بهذا التاريخ أن العبرة ليست بعدد البحوث والمؤلفات والدراسات، بل إن العبرة تكمن في نوعيتها وما تضيفه إلى الفهم التاريخي، وبعبارة مختصرة، يجزم المهتم بتاريخ شبه الجزيرة العربية بأن البناء المعرفي الخاص بها مازال بعيداً عن الاكتمال.

لذلك كان لا بد من إيجاد محفز كبير يشد من عزم المتخصصين والمهتمين العاملين على مشاريع بحثية جادة، ومن هنا تأتي أهمية جائزة ومنحة الأمير سلمان لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية، والتي تشمل الباحثين السعوديين والباحثين من دول ومناطق أخرى. وأهمية هذه الجائزة- وهي في حقيقة الأمر عدة جوائز- لا تقتصر على الحفل الذي تقدم فيه هذه الجوائز، من قبل شخصية كبيرة عرف عنها الشغف بالمعرفة والولع بتاريخ الجزيرة العربية بأدق تفاصيله، ومتابعة كل ما يصدر من كتب وبحوث ومقالات عنه، بل تتجاوز ذلك إلى خدمة الدراسات والأعمال البحثية من خلال تسليط الضوء عليها والاحتفاء بها، الأمر الذي يشكل قيمة مضافة لتلك البحوث والدراسات.

غير أن هنالك حاجة ماسة للقيام بخطوة أخرى في سياق هذه الجائزة، يستكمل تحقيق الهدف السامي الذي بادر سمو الأمير سلمان لإنشائها من أجله. وأعتقد أن الأمر لا يجب أن يتوقف عند منح الجوائز للدراسات والبحوث الفائزة، بل يجب أن يتعدى ذلك إلى التعريف بها من خلال قيام جهة ما- ودارة الملك عبدالعزيز هي المعنية بالدرجة الأولى- بتنظيم سلسلة محاضرات لأصحاب الأعمال الفائزة بجائزة الأمير سلمان في مختلف مناطق المملكة، بالتعاون مع الجامعات السعودية والنوادي الأدبية في المملكة. إن من شأن ذلك أن يخدم الباحثين أنفسهم ويعرّف بأعمالهم، ومن شأنه أن يثري معرفة أفراد الجمهور أيضاً- الباحثين والمهتمين والطلاب تحديداً-، من خلال ما يصاحب تلك المحاضرات من أسئلة واستفسارات وتعليقات وما يستتبعه ذلك من إجابات عليها.

هذا ما أسميه بالحراك المعرفي، والذي أرى أنه من بين أهم أهداف هذه الجائزة المباركة وهي تجتاز العام الرابع، من عمرها المديد بإذن الله.

خواطر في ليلة التكريم

د. محمد بن عبدالرحمن الربيّع
المستشار بالدارة وعضو الهيئة العليا للجائزة

عايشت جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية منذ دورتها الأولى إلى دورتها الرابعة وعرفت أهدافها ومنهجيتها وأسلوب إدارتها وتعمقت في فلسفتها وأدركت لماذا أنشاها أمير المؤرخين السعوديين؟ وكيف عمل على تطويرها؟ وكيف يخطط لضمان استمراريتها وتوسيع أهدافها؟.

وحقيقة الأمر هي جوائز وليست جائزة واحدة .. ومنح وليست منحة واحدة.

الجوائز تمتاز بنمط فريد من نوعه وتفكير وتخطيط شمولي.

فهناك جوائز للمتميزين الذي أبدعوا في البحث وبلغوا مكانة عالية في التحقيق والتوثيق والتدقيق، وهناك جوائز للحاصلين على درجات علمية، أخرى للمؤلفين وهذه الجوائز السنية لم تقتصر على السعوديين بل تم إحداث جائزة للمتميزين من غير السعوديين.

وتلك الجوائز لا تحصر التاريخ في مفهوم ضيق يقتصر على التاريخ السياسي بل يتجاوز ذلك إلى التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والفني والفكري والحضاري للجزيرة العربية.

ثم إن الفائزين بها يمثلون نسيجاً فكرياً واجتماعياً متكاملاً من مختلف مناطق المملكة من الرجال والنساء من الرواد وشباب الباحثين.

وتأتي المنح البحثية لتكمل عقد الجوائز بتشجيع الباحثين على إعداد بحوث منهجية في ميادين الدراسات المتعلقة بالجزيرة العربية بعامة والمملكة العربية السعودية بخاصة.

إن هذا التنوع والشمول يمثل أصدق تمثيل فكر وإستراتجية راعي الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز فهو يقدر الباحثين المتميزين، ويشجع الباحثين الشباب، ويرعى البحوث الجارية، ويقدم الدعم المادي والمعنوي إدراكاً منه -حفظه الله - لقيمة العلماء ومكانتهم لأن الأمم الواعية المتحضرة هي التي ترعى العلم، وتشجع العلماء، وتوفر لهم كل ما يساعدهم على الإبداع والرقي الفكري والتقدم العلمي.

والأمير سلمان صاحب أعمال جليلة وخدمات عظيمة لهذا الوطن، عرفت سموه الكريم من خلال عملي مستشاراً بدارة الملك عبدالعزيز ومشرفاً علمياً على بعض مشروعاتها العلمية الكبرى وأشهد أنه ما عرض على سموه أمر عملي مكتمل ومتقن إلا وافق عليه وما تبنت الدارة مشروعاً وطنياً يخدم ثقافة الوطن وتاريخه إلا وكان رأيه وفق ما يتمناه المتخصصون بل فوق ما يتمنونه فهو - حفظه الله- صاحب مبادرات فكرية تدل على نظرة استراتيجية ترسم لمستقبل علمي مزدهر لهذه المؤسس العلمية الكبرى (الدارة) التي تحمل اسم الملك المؤسس (عبدالعزيز) ويرعاها ويتابع أمورها ويرأس مجلس إدارتها أمير المؤرخين السعوديين (سلمان بن عبدالعزيز).

لقد أصبحت جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية حدثاً علمياً ينتظر المؤرخين والمثقفون إعلان النتائج وحفل التكريم بكل شوق فهي تقدير وتشجيع لهم من أمير عظيم يعرض للعلماء قدرهم ومكانتهم وللتاريخ أهميته ودوره في ترسيخ محبة الوطن والفخر بأمجاده.

جائزة أمير المؤرخين

لا غرابة أن نحتفل برعاية سمو الأمير سلمان ابن عبدالعزيز لتسليم جائزة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية وهو المؤرخ المثقف الناقد رجل الدولة الأمير الحاكم القائد الوزير، فجدير بسموه أن يرعى النهضة الحضارية ويعنى بالحركة العلمية ويهتم بتاريخ الوطن والأمة، كيف لا وقد أصبحت جائزة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية رمزاً حضارياً ومؤشراً على تطور الحراك البحثي التاريخي في مملكتنا الحبيبة.

لقد جاءت رعايته لدارة الملك عبدالعزيز كرئيس لمجلس إدارتها موجهة لدفتها ودافعة لجهدها ومحفزة لفعالياتها، وقد جعل سموه من الدارة داراً للتاريخ الوطني ومظلة للمؤرخين وقبلة للباحثين عن الوثائق والمخطوطات والدارسين في القضايا التاريخية.

فأسهمت في ظل أمينها القوي - إن شاء الله- الدكتور فهد بن عبدالله السماري في تدوين التاريخ الوطني السياسي والحضاري ونشره، وبنت قواعد المعلومات التاريخية، وجمعت الوثائق والمخطوطات وحفظتها وأرشفتها، وتبنت عدد من الموسوعات ومنها موسوعة الحج والحرمين الشريفين، وعقدت الفعاليات الثقافية والمؤتمرات، والندوات والمحاضرات والمعارض، ففعلت الحركة العلمية التاريخية ونهضت بها، مستنيرة بفكر سموه عاملة بدعمه ورعايته.

ومع ان الدارة قد بدأت بالعناية بتاريخ المملكة العربية السعودية إلا أن إدراك سموه الكريم أن دولتنا المباركة ما هي إلا امتداد لدولة الإسلام في جزيرة العرب دستورها الإسلام وحكمها الشريعة، وان تاريخها لا يمكن أن ينفك عن جذورها الدينية والثقافية والجغرافية والعربية، فوسع اهتمامها تاريخ جزيرة العرب منذ فجر التاريخ حتى تاريخنا المعاصر ، وتوج تلك العناية بجائزة سموه لدراسات تاريخ الجزيرة العربية المشتملة على التكريم والتقدير والتحفيز.

واستشعارا من سموه لضخامة التاريخ الوطني وعظم المسؤولية نحوه جمعاً ودراسة وتحقيقا وتدوينا ونشرا عدّد مجالات اهتمامه به، فعمل على إنشاء المراكز التاريخية في المناطق المختلفة تحت مظلة الدارة وفي مقدمتها مركز تاريخ مكة المكرمة ومركز تاريخ المدينة المنورة، ثم أتت موافقة سموه على إنشاء

د. عبدالله بن حسين الشريف
المشرف على كرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ مكة المكرمة بجامعة أم القرى

عدد من الكراسي العلمية باسمه، وفي مقدمتها كرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، وكرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ مكة المكرمة الذي شرفت بالإشراف عليه حين جمع بين الرمز الديني مكة المكرمة والرمز الوطني الكبير سلمان بن عبدالعزيز .

الجائزة والمنحة.. وفاءٌ لتاريخنا وربط بين المعرفة والأداء

الحمد لله الذي هدانا إلى خير الأديان: الدين الإسلامي؛ دين العلم والمعرفة، الذي خلص البشرية من ظلم الجهل إلى نور العلم؛ والذي أرسل إلينا خير رسله: نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم، وأنزل علينا خير كتبه: القرآن الكريم، وأسكننا خير البلاد: المملكة العربية السعودية، ورزقنا خير الحكام: أبناء الإمام الراحل الملك عبدالعزيز -يرحمه الله-

أما بعد:

يحثنا ديننا الإسلامي على الاهتمام بالعلم؛ ولذلك حرصت دولة الإسلام (المملكة العربية السعودية) ومنطلق دعوته على الاهتمام به والحث على طلبه، امتثالاً لقوله تعالى : (قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب) وقوله تعالى : (وقل رب زدني علماً).

واشتهر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع -يحفظه الله -بحبه للبحث ودعمه وتشجيعه للباحثين والباحثات، وما جائزة سموه الكريم لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية التي نعيش هذه الأيام دورتها الرابعة ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م إلا واحدة من تلك الجهود المبذولة من سموه الكريم في سبيل ذلك، علاوةً على الكراسي العلمية لسموه الكريم في عدد من جامعاتنا السعودية.

وتقوم جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز على الدعم المباشر من سموه الكريم للباحثين والباحثات والمهتمين والمهتمات بتاريخ الجزيرة العربية وحضارتها؛ تشجيعاً وتقديراً من سموه الكريم لهم، كما تشجع الجائزة طلاب الدراسات العليا وطالباتها على الكتابة في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها، وهي نوع من الوفاء والتهيئة لهم بحقيقة مهمتهم وواجباتهم تجاه وطنهم ومجتمعهم، وفيها تحفيز لملكاتهم الفكرية كي يجمعوا بين النظرية والتطبيق،

د. نايف بن علي السنيد الشراري
جامعة الجوف
عضو مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز

ويكونوا قادرين على ربط المعرفة بالأداء، ليتمكنوا من بناء خبراتهم وتطويرها، حتى يصبحوا مواطنين صالحين منتجين.

سدد الله على طريق الحق خطانا، ووفق الله ولاة أمرنا لما فيه خيرا الدنيا والآخرة، والله أسأل أن يلهمنا التوفيق والسداد.

أشادوا بما يلقاه التاريخ والتراث من دعم مسؤولي منطقة الخليج

عدد من مسؤولي الوثائق والدراسات الخليجيين : الأمير سلمان بن عبدالعزيز مرجع تاريخي في تاريخ منطقة الخليج العربية

عبّر عدد من مديري مراكز الوثائق والدراسات الأعضاء في الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن سعادتهم الغامرة بالرعاية التي يحظى بها التاريخ ومؤسساته في دول الخليج العربية، والدعم اللامحدود الذي يجده التراث وتاريخ المنطقة ضمن التاريخ العربي والإسلامي من الحكومات الخليجية ، واستدلوا على هذا الاهتمام الرسمي برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز للحفل التكريمي للدورة الرابعة لجائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية وتسليمه جوائزها ومنحها للفائزين والفائزات في إعلان واضح ودليل كبير على الرعاية التي يجدها المؤرخون والباحثون في دول المنطقة :

جائزة ومنحة
الأمير سلمان بن عبد العزيز
لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية

فقد عزا الأستاذ بهاء بن عبدالقادر الإبراهيم رئيس مركز الوثائق التاريخية ومكتبات الديوان الأميري بدولة الكويت ونائب الأمين العام لمراكز الوثائق والدراسات لدول الخليج العربية نجاح دارة الملك عبدالعزيز في أن تكون وجهة للباحثين والدارسين لسبر أغوار التاريخ إلى كونها تقع تحت مظلة من يقدر العلم والمعلومات وجوانب البحوث التاريخية المختلفة وهو صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز ، وقال الأستاذ بهاء الإبراهيم ضمن تعبيره عن سعادته الغامرة بإقامة الحفل التكريمي للجائزة والمنحة: «من مآثر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية ورئيس مجلس إدارة الدارة تشجيع وتحفيز الباحثين والمهتمين بالجوانب التاريخية والتراثية المتعلقة بمنطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية عن طريق تقديم جائزة ومنحة بشكل دوري مما جعل الباحثين يسعون للتنافس لتقديم المزيد من الدراسات والبحوث المتميزة التي تسجل وتوثق مجريات تاريخ المنطقة وأحداثه التي تثري الإنتاج الفكري في هذا المجال » وأضاف عن التطويرات الجديدة في الجائزة والمنحة قائلاً: «وقد أعطى الأبحاث الفائزة بهذه الجائزة والمنحة قيمة علمية محكمة موافقة سمو وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على إنشاء وتشكيل هيئة عليا للجائزة والمنحة مهمتها القيام بالتدقيق وإبداء الرأي في الدراسات والبحوث المقدمة التي يتم رفعها من قبل اللجنة العلمية»، واستطرد الإبراهيم بقوله : «أصبحت هذه الجائزة والمنحة بمثابة احتفالية تشهد على تقدير القيادات الحكيمة الواعية في المملكة العربية السعودية الشقيقة للعلم والعلماء، ولأهمية الحفاظ على تاريخ الوطن وتراثه وأنموذج لما يلقاه التاريخ وطلابه وعلمائه من عناية كبيرة من لدن ولاة الأمر بالخليج».

أ. بهاء عبدالقادر الابراهيم

الرئيس التنفيذي لمركزعيسى الثقافي بالبحرين: الجائزة والمنحة دعوة مستمرة للتجديد والابتكار.. ورفع للمادة التاريخية في المحتوى العربي.

ليست أرضاً للنفط والطاقة فقط

من جهته أثنى الأستاذ سلطان ابن جاسم الجابر رئيس قسم الوثائق والأبحاث بالديوان الأميري بدولة قطر على الرعاية الكريمة والضافية التي تلقاهاالدراسات

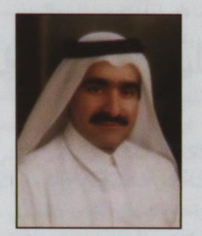

أ. سلطان الجابر

التاريخية والجغرافية والحضارية للجزيرة العربية من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز وقال الجابر: «إن تخصيص سمو وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز جائزة ومنحة باسمه للباحثين والعلماء المجدين لهو تعبير كبير عن اهتمام سموه الدائم للبحث العلمي ، ودليل على اهتمام دول الخليج العربية بدور البحوث والدراسات التاريخية والمؤرخين والباحثين في شؤون تاريخ الجزيرة العربية ومنطقة الخليج، وهو ما يؤدي إلى الإسهام بشكل فعلي في كتابة تاريخ العرب بأيدٍ عربية نقية وبسمات عربية حضارية إسلامية صريحة، وإغناء المكتبة العربية بالمراجع العلمية الرصينة». وأضاف مدير قسم الوثائق والأبحاث بالديوان الأميري القطري: «الأمال معقودة دائماً على الرعاية الكريمة والدعم القوي المستمر لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز لتحفيز الجهود العلمية الصادقة لدراسة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية،وتنمية المؤسسات العلمية المتخصصة التي تخدم مشروعات جمع المصادر التاريخية حفظها وإعدادها للدراسة والنشر، خاصة أن جزيرة العرب ليست أرضاً للنفط والطاقة والثروات الطبيعية وحسب لكنها قبل ذلك أرض المنجزات الحضارية الكبرى وهي بانتظار التفرغ العلمي الدؤوب للتعمق في دراسة ماضيها في جميع عصوره ومراحله ومن ثم تنقيته من التسطيح والتزييف ليشارك بقوة في تكوين عقول الأجيال المتعاقبة».

نائب الأمين العام لمراكز الوثائق والدراسات (الخليجية) : جائزة ومنحة سموه احتفالية تشهد بتقدير القيادات الحكيمة في المملكة العربية السعودية للعلم والعلماء

وهنّأ الأستاذ سلطان الجابر دارة الملك عبدالعزيز على كل ماحققته من نجاحات في مسيرتها الطويلة ومنها جائزة ومنحة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية كما هنأ الفائزين والفائزات بهذه الجائزة والمنحة متمنياً لهم اطراد التوفيق .

تكريم للباحثين والمتميزين واغناء للمكتبة

ووصف المهندس خلدون بن علي أبا حسين المدير التنفيذي لمركز عيسى الثقافي في مملكة البحرين جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربيةبأنها من الجوائز المهمة على الساحة العربية نظراً للاهتمام والرعاية المستمرة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية . حفظه الله . للعلم والعلماء وتحفيز البحث العلمي ودوره في كل المجالات،وهي تتويج لعطاءات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز المتواصلة للدارة في سبيل تحقيق إستراتيجيتها وأهدافها العلمية، وأضاف المهندس خلدون أبا حسين : « تفوقت الجائزة والمنحة وفاقت غيرها وذلك لتميز أهدافها وأهمية مجالها وهو تاريخ الجزيرة العربية؛ موطن الأمة العربية والإسلاميةومهد الإسلام الحنيف الذي بفضله فتحت الأمصار وعمرت البلدان وبنيت الحضارات »، وقال المهندس خلدون أبا حسين في غضون حديثه عن أهداف جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية: « لقد هدف سمو وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز من وراء تأسيس هذه الجائزة والمنحة الفاعلة في تخصصها ومجالها إلى تكريم الباحثين المتميزين وتحفيزهم في كتابة الدراسات والبحوث المعمقة المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية بصورة عامة وتاريخ المملكة العربية السعودية بصورة خاصة ، ودعم الدراسات والبحوث في هذا التاريخ على اختلافها، فهي دعوة مستمرة لكل باحث وباحثة للتميز والتجدد والابتكار في الفكرة والموضوع كان من ثمارها بروز نتاج فكري متنوع من الدراسات التاريخية في مجال المسابقة أخذت تحجز أماكن لها في رفوف المكتبات في الوطن العربي والمحتوى الإلكتروني العربي مما أدى إلى توافر مصادر تاريخية موثقة أصبحت اليوم موضع اهتمام المؤرخين والكتّاب والباحثين عن تاريخ الجزيرة العربية» .

م. خلدون ابا حسين

واختتم المهندس خلدون أبا حسين حديثه بأن رفع شكره وتقديره وباسم المثقفين والباحثين في منطقة الخليج إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على رعايته الكريمة وعنايته المستمرة بالجائزة والمنحة ما جعلها من أبرز الجوائز العلمية التي تصب في خدمة حركة البحث العلمي في التاريخ الوطني والأبرز في نوعها وخدمتها للتاريخ العربي والإسلامي بصورة عامة .

تأصيل لتاريخ الجزيرة العربية

وفي الإطار نفسه قال الدكتور فهد الناصر المدير السابق لمركز دراسات الخليج والجزيرة العربية في جامعة الكويت بدولة الكويت: صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز رمز وطني ونموذج مثالي للإدارة الناجحة والقيادة الرشيدة ، والخبرة الناضجة ، ونحن في دول الخليج نرى ثمار خبرته وحكمته ونلمسها أينما توجهنا في أنحاء المملكة العربية السعودية ، فضلاً عن أن سموه . حفظه الله . يعد مرجعاً تاريخياً في تاريخ الجزيرة العربية وماجاورها، وهذا أحد الأسباب الكامنة في نجاح جائزة ومنحة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية وتبوئها المكانة العالية حتى أصبحت مهوى الباحثين والباحثات وصارت تعادل داراً علمية لإنتاج بحثي متميز في تاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الجزيرة العربية ومنه تاريخ منطقة الخليج التي تمتلك نقطة تاريخ مشترك كبيرة ومهمة تتحد فيها الحكومات والشعوب الخليجية». واختتم الدكتور الناصر حديثه بالدعوة إلى التفاعل مع الجائزة والمنحة بشكل يحقق أهدافها العميقة وإلى ضرورة توثيق تاريخ الشخصيات الوطنية الخليجية وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز.

د. فهد الناصر

رئيس قسم الوثائق والأبحاث بالديوان الأميري القطري : آمال الباحثين ومؤسساتهم الحاضنة معقودة على الأمير سلمان بن عبدالعزيز في كتابة تاريخ العرب بأيد عربية

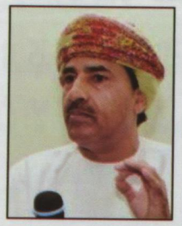

د. حمد الضوياني

إكرام لمن خدم التاريخ

وأكد من جهته الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان، عضو الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، على الاهتمام الذي تلقاه الحركة العلمية من دول المنطقة وحكوماتها، واستشهد بهذه المناسبة العلمية والثقافية بالاهتمام المتواصل، والجهود المستمرة، والعناية التامة التي توليها المملكة العربية السعودية بالقضايا العلمية والبحوث والدراسات التي تكشف عمق الحضارة العربية والإسلامية في الجزيرة العربية ، وأضاف في لقاء معه عن الاحتفال بتوزيع جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية قائلاً: «إن الرعاية الكريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز بالتاريخ ومصادره وعلمائه ودعم مؤسساته وقضاياه لتعريف العالم وشعوبه بما تمثله الجزيرة العربية من نقاط ارتكاز في منظومة الحضارة الإنسانية والثقافية والتواصل العالمي بين أبناء البشر والامتداد الحضاري والعلاقات بين المنطقة والحضارات الأخرى ليعطي دلالة لسمو ومكانة الدراسات والبحوث في فكر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وتقديره للباحثين والمفكرين ولمكانة الجزيرة العربية في عقل سموه لتحظى بهذه التكريم والجائزة الكريمة من رجل كريم وصاحب الفضل فما أجلّه من شرف وماأعظمها من مناسبة يكرم فيها المتميزون ممن خدموا تاريخ الجزيرة العربية والمبدعون والبحوث الجادة الأصيلة».

تضم مقتنيات سمو حاكم الشارقة الخاصة والتي جمعها على مدار ٢٥ عاما

دارة الدكتور سلطان القاسمي: معلم فريد من نوعه، يحكي تاريخ الخليج العربي بأحدث الأساليب العصرية

افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة دارة الدكتور سلطان القاسمي للدراسات الخليجية في ٢٠٠٧/٠٤/٢٦ م ، تعتبر الدارة فريدة من نوعها بمحتوياتها و تقع بالقرب من المدينة الجامعية بالشارقة وتضم مقتنيات صاحب السمو حاكم الشارقة الخاصة والتي جمعها على مدار ٢٥ عاما وحُفظت في الدارة، وعُرضت للباحثين، وتضمنت العديد من الأقسام منها :

تاريخ الخليج العربي من خلال الخرائط

يوضح هذا المعرض انعكاس التطور الحاصل في المعرفة البشرية فيما يتعلق بمنطقة الخليج في أولى الخرائط المطبوعة ابتداءا من عصر النهضة ومروراً بنمو المعارف حتى بداية مرحلة المسوحات المنتظمة في المناطق الداخلية في بدايات القرن العشرين . والواقعية المتزايدة في تصوير الخرائط تعكس تطور الصلات بين منطقة الخليج وأوروبا حيث صُنعت الخرائط وتطور فن الطباعة و آلات المساحة. كما يقدم هذا المعرض التطور الذي طرأ على صورة الخليج في الخرائط المطبوعة و الذي نقل هذا الفن من تقليد يكتنفه الغموض في نهاية القرن الخامس عشر إلى دقة الهندسة التي شهدها القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين .

الحياة في الخليج (دول الخليج - دولة الإمارات العربية المتحدة)

تضم مجموعة من صور دول الخليج، وتبدأ من عمان وهي المنطقة الأولى التي و صل إليها البحارة من الغرب، كما أن الصور توضح تاريخ الخليج وأنماط الحياة والعمارة والحياة الاجتماعية والأسواق والأنشطة البحرية ، والحياة السياسية من خلال الصور ، بالإضافة إلى بعض الرسوم التوضيحية والملاحظات للرحالة والسفراء و الأطباء وصور فوتوغرافية التقطها الرحالة الأوروبيون ممن زار المنطقة وهذه المجموعة المصورة في هذا القسم مجموعة من الفوتوغرافيا وبعضها مرسوم باليد وبعضها نقش على الخشب والنحاس.

مكتبة الدارة (المكتبة الأرشيفية)

تحتوي مكتبة الدارة على كتب نادرة ذات صلة بتاريخ الخليج العربي وهي مراجع عربية وأجنبية، وتحتوي على نظام أرشيفي يضم مليون ونصف مليون وثيقة تاريخية وخرائط وصور.

قاعة الأفلام التاريخية

وهي قاعة سمعية وبصرية، وتتناول هذه القاعة المخصصة للأفلام الوثائقية تاريخ منطقة الخليج، من خلال ما صور عن المنطقة من أفلام.

المجموعة الشخصية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة

تحتوي على مؤلفات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة والشهادات العلمية لسموه والميداليات والهدايا الرمزية من قبل المؤسسات العالمية تكريما لسموه لدوره الرائد في خدمة العلم والثقافة.

كما تضم الدارة استراحة للباحثين في الطابق السفلي وقاعات اجتماعات كبرى مجهزة تجهيزاً متكاملاً للندوات والمحاضرات العلمية، وقاعة للمسكوكات الخاصة بمنطقة الخليج العربي، وتضم الدارة أيضا نماذجاً من السفن الشراعية الأوروبية والمحلية التي أدت دورا رائدا في تاريخ الإبحار في المنطقة.

الجائزة.. وخدمة الجزيرة العربية

لقد حبى الله الجزيرة العربية بتاريخ عظيم وأرسل من يحفظ لها هذا التاريخ من خلال هذه الجائزة والتي تدل على الآفاق الواسع لمؤسس هذه الجائزة - جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية.

وهذه الجائزة في مضمونها خدمة للجزيرة العربية، حيث أنها تعنى بتاريخ الجزيرة العربية وتحفظه وتؤصله وتعود بالنفع العام على كل طالب علم وباحث مؤرخ، حيث أنها تدعم وبشكل مباشر كل الدراسات والبحوث المتعلقة بتاريخ منطقة الخليج وليس ذلك فحسب بل هناك منح بحثية لدارسي هذا المجال وهذا يشكل حافزا لتقديم المزيد من البحوث في ضمن هذه الجائزة، كما أن الجائزة تحظى بمباركة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز شخصياً بالاهتمام المباشر والمتابعة الدائمة وهذا يدل على أهمية ما تقدمه الجائزة وعلى النظرة المستقبلية الثاقبة لسموه المتعلقة لحفظ تاريخ وإرث الجزيرة العربية خلال هذه الجائزة المباركة.

وإنه لا يسعني في هذا المقام إلى أن أتقدم بجزيل الشكل إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز - وزير الدفاع- رعاه لله على دعمه لهذه الجائزة والشكر أيضا للأمانة العامة للجائزة وأعضاء اللجنة العلمية، وأتمنى للجائزة دوام التقدم والرقي إن شاء الله.

أ. علي المري
المدير العام لدارة الدكتور سلطان القاسمي للدراسات الخليجية - الشارقة

في بلاط أمير المؤرخين

د. عائض بن محمد الزهراني
وكيل كلية خدمة المجتمع بجامعة الطائف
عضو مجلس إدارة الدارة

يتصدر التاريخ أولويات الأمم حين تهم بالنهوض ، عاقدة العزم على الحركة نحو المستقبل ، فالدارس للتاريخ يرى دون غيره كيف تتحرك حضارات العالم ويشاهدها كما يشاهد المتفرج روايات متعاقبة على مسرح كبير كلٍ يؤدي دوره ثم يختفي.

فالتاريخ بذلك يعتبر مصدر العلوم والمعارف فهو يعرض لنا مراحل تطور الفكر الإنساني في بستان المعرفة من دين وأدب وسياسة وفن واقتصاد واجتماع وحضارة وتراث.

لذلك آمن أمير المؤرخين ونبراس دارة الملك عبدالعزيز سمو الأمير الملكي سلمان بن عبدالعزيز بأهمية وخطورة دور التاريخ في توعية المجتمع خاصة في الوقت الراهن والعالم العربي يعيش حالة مخاض ثقافي وأن على عاتق المؤرخين مهمة عظيمة لأنه لا يمكن الحديث عن نهضة حضارية شاملة بعيداً عن فهم التاريخ الذي هو ذاكرة الأمة والمنجم الحقيقي لصواب الفعل البشري وهو مخزون تراثها الثقافي ومناخ عمليات التفكير والبوصلة التي يهتدي بها المجتمع وأهم عوامل الارتكاز الحضاري وهو مفتاح كل نهوض وإصلاح .

فنتج عن هذا التصور لديه جائزة ومنحة سموه لدراسات تاريخ وبحوث الجزيرة العربية النابعة من إيمانه لتحقيق الأهداف المنشودة لدارة الملك عبدالعزيز التي حظيت بإعجاب متميز وقبول في الأوساط التاريخية والفكرية والحضارية وقفزت خارج تضاريس الحدود الجغرافية ، وأوجدت فضاءات حرة وحيوية للتنافس وأججت روح التأليف والتدوين في الدراسات التاريخية.

وحقق المتنافسون أهداف دراسة التاريخ المنبثقة عن التأمل ومعرفة عظمة ماضي الجزيرة العربية لتكون حافزاً لبناء المستقبل ، فالتزموا بالدقة والتثبيت في كتابة التاريخ وتميزت مؤلفاتهم بالمنهج النقدي الذي يتعامل مع وقائع الماضي وعقل المؤرخ.

كما أكدت دارة الملك عبدالعزيز في رؤيتها ورسالتها تحقيق أهدافها أن مهمة التاريخ أن يحرر الفكر الإنساني وتاريخ الجزيرة من الخرافة والأساطير ، كما تؤمن الدارة بفكر رئيس مجلس إدارتها سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز أن التاريخ هو الكنز الذي يحفظ مدخرات الأمة في الفكر والثقافة وهو الذي يمدها بالحكمة التي تقتضيها رحلتها في الزمان تجاه تقلب الأحداث.

نهنئ أنفسنا على اهتمام أمير المؤرخين على عشق التاريخ والعناية بالمبدعين والتشجيع والتقدير من سموه الكريم بعمالقة مؤرخي التاريخ ومنحهم جائزة تليق بسموه وبمكانة عظمة التاريخ وأصبحت في عمرها القصير تنافس الجوائز العالمية الضاربة في عمق الزمن.

« سلمان والتاريخ »

د.أحمد بن يحيى آل فائع
قسم التاريخ -جامعة الملك خالد
عضو مجلس إدارة الدارة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد :

فلا يخفى على أحد من القراء والمهتمين المتابعين للمشهد الثقافي في المملكة العربية السعودية، عشق الأمير سلمان بن عبدالعزيز للتاريخ وإلمامه بمفرداته ، ومتابعة الجديد فيه، وحرصه الشديد على دعم المؤرخين والباحثين والمهتمين بالتاريخ بشكل منقطع النظير .

ولا يستغرب ذلك على الأمير سلمان ، فهو رائد حركة التاريخ والتوثيق في المملكة العربية السعودية ، فإشرافه المباشر على دارة الملك عبدالعزيز، وهي الصرح العلمي وقبلة الباحثين والمهتمين في مجال التاريخ من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ، ودعمه غير المحدود لها، وحرصه على ريادتها في مجال التاريخ الوطني، وإشرافه على عدد من الكراسي العلمية التاريخية البحثية في عدد من الجامعات السعودية ؛ واستحداث عدد من الجوائز باسم سموه الكريم ودعمه لها ماديًا ومعنويًا ؛ فضلاً عن متابعاته لكل ما يُكتب عن تاريخ المملكة العربية السعودية من كتب وبحوث علمية وكتابات صحفية ، وردوده المنطقية والعقلانية والعلميّة على بعضها من باب التصويب والتصحيح لبعض الأخطاء الواردة فيها ، لهو دليلٌ قاطعٌ على عشق الأمير سلمان للتاريخ ، وثقافته التاريخية الواسعة .

ويأتي حرص سموه الكريم على التاريخ والمؤرخين من خلال استمراره في دعم جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية ، بهدف تشجيع المتميزين، ودعم الباحثين والمهتمين بالتاريخ الوطني خاصة ، وتاريخ الجزيرة العربية بصفة عامة ؛ للارتقاء بكتاباتهم التاريخية من خلال البحث العلمي الرصين المدعوم بالوثائق والمصادر المعاصرة والجديدة، كمنقبة أُخرى تُضاف لسموه الكريم ، فله منا معشر المؤرخين من الشكر أجزله ومن الدعاء أكرمه وأفضله، وتمنياتنا لسموه الكريم بأن يمده الله بالصحة والعافية ، وأن يحفظ لنا وطننا من كل مكروه .

ولا يفوتني في ختام هذه الكلمة أن أقدم شكري وتقديري لمعالي أمين دارة الملك عبدالعزيز د. فهد بن عبدالله السماري، والعاملين في الدارة على الجهود المشكورة التي يبذلونها في خدمة تاريخ هذا الوطن الكريم وتراثه، والله أسأل أن يمد الجميع بتوفيقه إنه سميع مجيب الدعاء .

رافد أساسي لمجتمع المعرفة

الأستاذ محمد بن عبدالعزيز الراشد
امين مكتبة الملك فهد الوطنية
المكلف
عضو مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز

إن تعدد الجوائز وتنوعها التي يسهم بها الأمير سلمان بن عبدالعزيز لأبناء هذا الوطن تعكس لنا مدى الحرص الذي يوليه سموه للشأن الثقافي والعلمي، ومثل هذه الجوائز هي رافد أساسي لتكوين بنية مجتمعية قائمة على المعرفة والبحث العلمي، يكون مجال التنافس فيها هو مقدار ما ينتجه الباحث من بحوث ودراسات تسهم في الرقي العلمي لوطننا العزيز.

ومنحة وجائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية هي إحدى هذه الجوائز التي خص بها سموه العاملين في حقل الدراسات التاريخية في الجزيرة العربية، ولسنوات مضت استطاعت هذه الجائزة أن تتبوأ مكانة عالية، فأصبحت دافعا قويا لمزيد من البحوث العلمية الموثقة، وقد لمست ذلك في مكتبة الملك فهد الوطنية حيث أشاهد كثيراً من الباحثين في المجال التاريخي ممن يترددون على المكتبة ويستفيدون من خدماتها يحرصون دائماً عند تدوين معلوماتهم على أن تكون مدعومة بالوثائق، والمصادر العلمية الموثوقة.

ولعل المتابع لما يقوم به الأمير سلمان بن عبدالعزيز –رعاه الله – من جهود وأعمال يلمس اهتمامه بالتاريخ والتراث، وحرصه الدائم على استذكار هذا التاريخ ومن ذلك المحاضرة التي ألقاها سموه في افتتاح ندوة الجوانب الإنسانية والاجتماعية لدى الملك عبدالعزيز حيث كانت غنية بالمعاني التي أراد سموه أن تكون حاضرة في أذهان الشباب خاصة والمواطنين عامة حيث ركز –رعاه الله – على أن يكون هناك تواصل تاريخي بالقيم والمبادئ التي عاشها الآباء والأجداد، وأن يحرص الشباب على عدم الانفصال عن هذا السياق التاريخي الذي هو مصدر التميز الذي تعيشه المملكة العربية السعودية.

وأخيراً أهنئ دارة الملك عبدالعزيز على جهودها وأنشطتها التي لا تنقطع كما أبارك للفائزين بهذه الجائزة التي ستكون وسام شرف يفتخرون به.

نائب الأمين العام: الجائزة والمنحة درجة علمية إضافية للفائزين .. ومقياس للحركة العلمية السعودية

د. ناصر بن محمد الجهيمي
نائب الأمين العام للدارة

عبرالدكتور ناصر بن محمد الجهيمي نائب الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز عن غبطة المؤرخين والباحثين الكبيرة في المملكة العربية السعودية خصوصاً ومنطقة الخليج بصفة عامة برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز لحفل الدورة الرابعة لجائزة ومنحة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية، وعدّ الدكتور ناصر الجهيمي الحفل والاحتفاء بالرواد من المؤرخين والفائزين والفائزات (فرح تاريخي وسعادة علمية موثقة لما يلقاه التاريخ والتراث من رعاية واهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . حفظه الله . ومن عناية ودعم من سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية . حفظه الله . وما يجده العلماء في شتى المجالات من التشجيع والتحفيز من ولاة الأمر) جاء ذلك في تصريح لنائب الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز بمناسبة رعاية سمو وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز للحفل التكريمي للفائزين والفائزات الثمانية عشر في فروع الجائزة والمنحة وتشرفهم بتسلم الشهادات من يد أمير المؤرخين. حفظه الله. وسط أجواء علمية تعبق بالتقديروالتكريم للباحث والباحثة في شؤون التاريخ ومجالاته وخاصة في تاريخ الجزيرة العربية ، وأضاف الدكتور ناصر الجهيمي مستشفاً انعكاس هذه المناسبة على الحركة العلمية وحركة الدراسات المهتمة بتاريخ المملكة العربية السعودية وحقب تاريخ الجزيرة العربية قائلاً : (جاءت هذه الجائزة والمنحة المقرونة باسم شخصية تاريخية شاركت في صناعة تاريخ مشرق للوطن وعاصرت البدايات الأولى لبناء الشخصية السعودية في الإنسان والمعمار والاجتماع والإدارة ملاذاً للمؤرخين والباحثين والباحثات في مسارب ومنابع التاريخ ووثائقه ومخطوطاته وسجلاته تقيهم من النسيان الذين هم في الأساس يحاربونه من خلال البحث والدراسة باستظهار الماضي للذاكرة الحية وتوثيقه، وأصبحت هذه المنافسة العلمية مقياساً للحركة العلمية في مجال الكتاب والمقالة والرسائل الجامعية والبحوث في مجال التاريخ ، وهي بمثابة درجة علمية تضاف للفائز والفائزة لما لها من الموضوعية والموثوقية العلمية وكونها تتطلع لتوسيع المشاركين بها من خارج الوطن بعد دعمها بتطويرات إدارية تحقق لها السمت والدقة وترفع من مستوى المحتوى العلمي في المكتبة التاريخية).

واختتم نائب الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز الدكتور ناصربن محمد الجهيمي تصريحه بأن هنّأ الفائزين والمتميزين بهذا الشرف العلمي راجياً للجميع التوفيق في الدورات المقبلة للجائزة والمنحة، كما شكر أعضاء اللجان العاملة على جهدهم في خدمة تميز هذه المسابقة التاريخية التي تعد من علائم الحركة المعرفية النشطة في عهد خادم الحرمين الشريفين . يحفظه الله . وفي ظل دعم سمو ولي العهد للعلم والعلماء التي من ثمارها ازدهار المكتبة بصفتها قيمة ثقافية وحضارية وتعدد الجوائز العلمية الأصيلة.

مركز تاريخ مكة المكرمة

الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة (باللغة الإنجليزية)

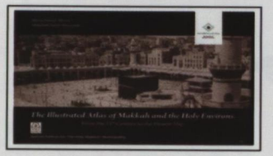

تأليف: د. معراج نواب مرزا / د. عبدالله صالح شاوش

يعرض هذا الأطلس العديد من الرسومات والصور والتوثيقات المرئية التي تعكس التطور التاريخي للمسجد الحرام والمشاعر المقدسة في مكة المكرمة.

ويعرض كذلك معلومات حقيقية وتفاصيل عن المدينة المقدسة تصف بعضاً من تطورها جغرافياً ومعمارياً واجتماعياً على مدى التاريخ.

ويحوي أيضاً صوراً تاريخية تعتبر توثيقاً للتغيرات الأساسية التي شهدها المسجد الحرام والمشاعر المقدسة خلال عهد الملك عبدالعزيز آل سعود وأبنائه الملوك إلى يومنا هذا.

الحج إلى مكة المكرمة من شبة القارة الهندية ١٥٠٠-١٨٠٠م

تأليف: مايكل ن .بيرسون . ترجمة: د.معراج نواب مرزا . د.بدر الدين يوسف محمد أحمد . تعليق: د. معراج نواب مرزا

يتحدث عن مسيرة الحجاج من الهند إلى مكة المكرمة، ضمن مرحلة تاريخية لم تسلط عليها الأضواء من قبل، وهي مرحلة حكم المغول، ويوضح العلاقات السياسية والتجارية في شبة الجزيرة الهندية، ويبرز آثار الهيمنة البرتغالية على التجارة والملاحة في المحيط الهندي وبحر العرب.

وقد رجع مؤلف الكتاب إلى عدد من الوثائق المتنوعة وبخاصة البرتغالية والهندية والفارسية والعربية، وأفصح عن تميز الحج الإسلامي مقارنة بالحج في الديانات الأخرى، كما حاول مؤلفه رسم صورة للحج من وجهة نظر غير إسلامية.

الحياة العلمية في مكة المكرمة ١١١٥-١٣٣٤هـ (١٧٠٣-١٩١٦م)

تأليف : د.آمال رمضان عبدالحق صديق

يوضح عوامل ازدهار الحياة العلمية في مكة المكرمة في عهد الدولة العثمانية، ويشير إلى جهود الأسر العلمية في نشر التعليم، ويبين أثر رحلات الحج والعمرة في تشجيع العلاقات العلمية بين مكة المكرمة والبلدان الإسلامية، كما يذكر أماكن التعليم في مكة المكرمة كالمساجد والكتاتيب والمدارس.

وقد أبان هذا الكتاب نظم التعليم وطرق التدريس في مكة المكرمة، ووضح سبل الإنفاق عليه، وعدَّد العلوم التي كانت تدرّس فيها، ووضح أثر المجاورين والوراقين في زيادة الإنتاج العلمي فيها، كما بين المصنفات العلمية لعلماء مكة المكرمة، وأشار إلى عنايتهم بالمكتبات، وألقى الضوء على أثر علماء مكة المكرمة في ازدهار الحياة العلمية في البلدان الإسلامية.

صفحات من تاريخ مكة المكرمة

تأليف : ك. سنوك هورخرونيه ترجمة : د. علي عودة الشيوخ تعليق : د. محمد محمود السرياني. د. معراج نواب مرزا

يقدم للمهتمين دراسة لتاريخ مكة المكرمة في مختلف الجوانب التاريخية والاجتماعية والاقتصادية (منذ ظهور الإسلام وحتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري)، وقد ألّفه المستشرق الهولندي كرستيان سنوك هورخرونية (١٨٥٧-١٩٣٦م)، بعد أن أعلن إسلامه في جدة وتسمى باسم «عبدالغفار» ودخل مكة المكرمة عام ١٨٨٥م وبقي فيها ستة أشهر، وقد ألفّ كتابه بجزأيه بعد مغادرته مكة المكرمة.

وقد تناول الجزء الأول من الكتاب التاريخ السياسي للبلد الأمين خلال تلك الفترة. أما الجزء الثاني فتناول الأوضاع الاجتماعية في الفترة التي عاشها المؤلف في مكة المكرمة، وتضمن الكتاب في هذا الجزء مجموعة من الصور التي تبرز جوانب عديدة من الحياة في مكة المكرمة في تلك الفترة.

أعلام وحدود الحرم المكي الشريف

تأليف :د. خصران بن خضر الثبيتي. د. سعود بن سعد الثبيتي

يفصل الحديث عن أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، مستمداً مادته من البحث والتقصي والعمل الميداني الذي استمر مدة ثلاث عشرة سنة، مستعيناً بالأدوات الحديثة في القياس، بعيداً عن الاجتهادات الشخصية، واصفاً ومفسراً الخصائص العامة لتلك المنطقة من النواحي الجغرافية والشرعية، محدداً المسار العام لتلك الحدود والأعلام التي بلغت (١١٠٤) أعلام، مع وصف تحليلي للبيانات المتصلة بالخصائص الجغرافية العامة لتلك الأعلام والحدود. ويعدّ هذا الكتاب وثيقة علمية في معرفة مواضع أعلام الحرم المكي الشريف وحدوده، وخصائصها وأسمائها الجغرافية، مزوداً بالصور والخرائط والجداول والرسوم البيانية التوضيحية، واصفاً حال هذه الأعلام في الوقت الحاضر، مقترحاً عدداً من الخطوات المفيدة في المحافظة عليها.

الدارة والمرحلة الانتقالية

لا يمر عام إلا وتحتفل دارة الملك عبدالعزيز بمناسبة علمية أو مناسبتين كبيرتين أو أكثر ذلك يلقى دائماً على حضور الدارة في المشهد الثقافي والمعرفي ، ليس شكلاً براقاً ، بل مضموناً وطنياً عميقاً وفاعلاً في مجريات الثقافة والعلم والمعرفة ، فالدارة بفضل ما حباها الله من رعاية سديدة ورؤية شاملة ومتابعة متواصلة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارتها أصبحت فاعلاً مؤثراً في العطاء الثقافي في المملكة العربية السعودية وضمت إلى المشاركة المساهمة في صناعة المنشط المعرفي بقسط وفير في الحركة العلمية، وصارت منتجاً معرفياً مستمراً،وبدعم سموه . حفظه الله . أصبحت الرؤية للهدف نقية وصافية والسير على خطاها مباشر، وهنا نفخر بما تملك الدارة من علاقات علمية وثقافية وبحثية مع المؤسسات العلمية الأخرى واتفاقيات تعاون لخدمة المعلومة التاريخية السليمة.

الاستمرار هنا له أسبابه فهو ينقطع إذا تقادمت الأفكار وبليت بالتكرار والاعتيادية والعجز عن مسايرة تجديدات الزمن وتحديثات المرحلة ، فلكل مرحلة اجتماعية وتاريخية سمات لابد من الأخذ بها لتغذية مواصلة السير بالجودة نفسها .

فدارة الملك عبدالعزيز بقيادة سمو وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارتها . حفظه الله . تعيش مرحلة انتقالية بدأت معالمها تظهر، فجائزة ومنحة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية دعّمت بإطارات تنظيمية جديدة تحقق مزيداً من الدقة ويجاري الإقبال عليها وانفتاحها على الباحثين والباحثات من غير السعوديين ، ما يعني تطلعات في المستقبل ، وأضيفت إلى جوارها جائزة الملك عبدالعزيز لأحسن كتاب ليكتمل عقد الجوائز التي تقدمها الدارة وتصبح شاملة كاملة عاملة على خدمة الجميع .

أيضاً مجلس الإدارة وبتوجيه من سمو رئيسه . حفظه الله . أخذ بدفع عنصر الشباب إلى تركيبته الإدارية حتى يتسنى الأخذ بالخبرة مع الأفكار الجديدة وصناعة روح متوثبة وأصيلة للعمل، وفي ذلك طلب لحوح للاستمرارية في الإنجاز والنجاح إن شاء الله.

مركز تاريخ المنطقة الشرقية يتلقى وهو في مهده الأفكار من كل المهتمين بتاريخ المنطقة بصفة خاصة، وتاريخ المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج بصفة عامة، حتى ينضم قريباً إلى منظومة العمل التنفيذي بالمحافظة على المصادر التاريخية للمنطقة، وإثراء البحوث والدراسات عن تطوراتها وعلاقتها القديمة والعميقة مع البحر بما في هذه العلاقة من تراث وثقافة واجتماع واقتصاد وعشق ، هناك أيضاً مشروع توثيق تاريخ البحر الأحمر مع جامعة الملك عبدالعزيز الذي سيكون مكملاً للجهود السابقة في هذا المسار وبشكل مؤسساتي يجمع بين الأكاديمية والخبرة الواقعية .

شأن آخر تتجه إليه الدارة وبشكل قوي يعززه الحاجة الملحة وهو إنشاء مركز الأميرة سارة السديري لأبحاث المرأة لتأريخ إنجازات المرأة السعودية على مر العقود، وتطور مشاركتها المجتمعية، وثانياً دعم التوجهات البحثية للمرأة الباحثة سواء الأكاديمية المتخصصة أوالمهتمة الشغوفة.

وحين نعيش هذه الأيام العرس الثقافي الكبير على مستوى الوطن برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز بالحفل التكريمي لتسليم المتميزين والمتميزات والفائزين والفائزات بفروع الجائزة والمنحة جوائزهم ومنحهم وعرفان المجتمع لهم بما حققوه من العمل الجاد في خدمة تاريخ الجزيرة العربية بمراحله كافة فإن ذلك يحملنا مسؤولية السؤال مرة ثانية : ألا يجب أن نحافظ على استمرارية العطاء ونخدم التاريخ بأسلوب عصري يتوافق مع الجديد والحديث، ويخدم التاريخ ؛ خزانة الخبرة الإنسانية وذاكرة التغير ، أحسن ما تكون الخدمة العلمية الواعية.

معالي د. فهد بن عبدالله السماري
الأمين العام للدارة
أمين عام الجائزة

الفائزون من الرواد في الدورة الأولى

الفائزون من الرواد في الدورة الثانية

الفائزون من الرواد في الدورة الثالثة

جائزة ومنحة
الأمير سلمان بن عبدالعزيز
لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية

دارة الملك عبدالعزيز

شكراً لأمير المؤرخين

يتقدم

معالي الدكتور فهد بن عبد الله السماري

أمين عام دارة الملك عبدالعزيز ومنسوبو ومنسوبات الدارة
والفائزون والفائزات بجائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية، في دورتها الرابعة
بالشكر والعرفان لصاحب السمو الملكي

الأمير سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله

وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز
رئيس الهيئة العليا للجائزة والمنحة

على رعايته ودعمه وتشريفه لحفل توزيع الجائزة والمنحة، والتي فاز بها نخبة من المتميزين في مجال الدراسات التاريخية، وعدد من المؤرخين والباحثين، مما كان له أبلغ الأثر في نجاح الجائزة والمنحة التي يسعى سموه الكريم من خلالها لدعم الدراسات والبحوث عن تاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الجزيرة العربية وتراثها إلى آفاق أوسع من العلم والمعرفة.